



"21 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى

السوداني: تجري تقييماً للأوضاع في سوريا  
وستنخذ القرارات اللازمة بتطوراتها

بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، أن الحكومة العراقية تعمل على تقييم الأوضاع في سوريا، من أجل اتخاذ القرارات اللازمة بتطوراتها. جاء ذلك خلال استقباله وزير الدفاع الإيطالي غويدو كروسيتو، بحسب بيان. وأكد السوداني ضرورة تضافر الجهود والعمل على مساعدة السوريين على إدارة شؤون بلدهم، من دون أي تدخل يتجاوز على سيادة وحدة الأراضي السورية.



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5814) السنة الثانية والعشرون - الأحد (22 كانون الأول 2024)

جريدة سياسية يومية

التنظيم ما زال يملك "إعلاماً نشطاً" وحواضن

# مخاوف تسلسل "داعش" من سوريا تتزامن مع حوادث "مريبة" في كركوك

بغداد / تميم الحسن

لا تستبعد قوى في كركوك أن تكون "الخلافات السياسية" وراء نشر "دعوات مضخمة" عن وجود "داعش" في المدينة. المحافظة تعاني منذ أشهر من "شلل سياسي"، فيما تنتظر هذا الأسبوع قرار القضاء بشأن تشكيل الحكومة في كركوك. لكن ذلك لا يخفي تسجيل حوادث أمنية "مريبة" في كركوك نسبت لتنظيم "داعش"، وعودة ظهور الانتحاريين خلال الشهرين الماضيين. الحديث عن المدينة الأكثر جدلاً في العراق يأتي بعد أنباء متضاربة عن تعليق مجهولين "رأية داعش" على مدرسة في كركوك. كذلك، تزامنت هذه الأحداث مع تحذيرات وزير الخارجية فؤاد حسين بشأن إعادة تنظيم "داعش" صفوفه بعد سقوط النظام السوري. وأضاف حسين، خلال اتصال مع وزير بريطاني، أن التنظيم "استولى على كميات من الأسلحة نتيجة انهيار الجيش السوري وتركه مخازن أسلحته، مما أتاح له توسيع سيطرته على مناطق إضافية"، وفق بيان للخارجية. وحذر حسين، بحسب البيان، من خطورة هروب عناصر "داعش" من السجون ومن انفلات الوضع في مخيم الهول، وانعكاس ذلك على الأمن في سوريا والعراق.

وتحتضن مدينة الهول، التابعة لمحافظة الحسكة شمالي سوريا، مخيم الهول الذي يعد من أكبر المخيمات، إذ يضم نحو 40 ألف نازح من 42 جنسية مختلفة، بينهم عائلات مسلحة تنظم "داعش" العراقيين والسوريين والأجانب.



بغداد تستعد لاستقبال اعياد الميلاد... عدسة: محمود رؤوف

المجلس العراقي للسلام  
والتضامن يعقد مؤتمره  
الخامس وينتخب قيادته



بغداد / المدى

عقد المجلس العراقي للسلام والتضامن، يوم الجمعة، مؤتمره الخامس في العاصمة بغداد. وانتخب المجلس، الأستاذ فخري كريم رئيساً له، والدكتور احمد ابراهيم سكرتيراً للمجلس. كما انتخب المجلس، الهيئة الإدارية وعضاء المجلس المركزي، من الشخصيات الوطنية الديمقراطية. وافتتح المؤتمر الخامس للمجلس بالشبند الوطني العراقي، والوقوف دقيقة صمت لشهداء الحركة الوطنية في العراق. كما ألقى رئيس المجلس الأستاذ فخري كريم كلمة أفتتح فيها المؤتمر، أعقبها برقيات وتحيات، منها يعنها دولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني مصحوبة بباقة ورد، وبرقية تحية من السيد مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، ثم تحية من قبل الدكتور اياد علاوي، رئيس حزب الوفاق الوطني التيها ابنته سارة اباد.

كذلك بعث الحزب الشيوعي العراقي ببرقية تحية الى المؤتمر. كما تلقى المؤتمر تحايا عدة من منظمات دولية ومحلية، صديقة للمجلس. وناقش المجلس، تقاريره الانجازية والادارية والمالية، وبعدها تم انتخاب الادارة الجديدة للمجلس.

تفاصيل موسعة ص 3

كاساس: نحلم بتحقيق اللقب ثانية على التوالي في "خليجي 26"

المجموعة، في السابق كان المنتخب السعودي والقطري متميزين عن البقية، اليوم اصبحت جميع الفرق متقاربة، نعرف جيداً هدفنا إسعاد الشعب العراقي، ورأينا ماذا حدث في بغداد بعد فوزنا بلقب خليجي 25 ونحلم بالفوز بلقب البطولة والحفاظ على الكأس.

وأوضح، "قرار استمرار الدوري شيء مهم وأنا معه لأنه كانت هناك بعض المباريات المؤجلة وأنا متفق معهم لأن الهدف الرئيسي هو التأهل لكأس العالم"، مردفاً، "كرة القدم تلعب بالقدم وليس مهما تكون طويل حتى تكون لاعباً مميزاً، في إسبانيا كان لدينا بويول مميز ضربات الرأس، أفضل لاعب في العالم ميسي قصير".



انضمام بعض اللاعبين للمنتخب للبطولة، وتابع، "التكهن صعب جداً بترتيب ولكن بشكل عام نحن جاهزون

بغداد / المدى

أكد مدرب المنتخب الوطني العراقي خيسوس كاساس، أمس السبت، أنه "حلماً بتحقيق اللقب مرة ثانية على التوالي في 'خليجي 26'". وقال كاساس في مؤتمر صحفي بالمرکز الإعلامي لبطولة الخليج 26 التي انطلقت أمس السبت في الكويت، إن هذه البطولة مهمة من أجل الاستعداد لكأس العالم، مشيراً إلى أن الأفرح عمت العراق حينما خطفنا اللقب في خليجي 25. وأضاف، أن جميع المديرين يرغبون بالفوز، ومن يقول إنه لا يرغب بذلك فهو كاتب، متابعا، "أعداد المنتخب كان في بعض المشاكل بسبب تعذر

42 مليون عراقي مسجل في منظومة البطاقة الوطنية

بغداد / المدى

الوطنية بسختها الملونة، وطبعها في بغداد مركزياً. وأضاف أنه بعد افتتاح المكتب المركزي في محافظة السليمانية نعلن اكتمال افتتاح التسجيل المركزي للبطاقة الوطنية في عموم العراق، والبالغ 19 مركزاً، اثنا منها في بغداد بجانبها الكرخ والرافعة و17 مركزاً في باقي محافظات العراق بينها اقليم كردستان. وأكد ميرى أنه "أصبح بإمكان أي مواطن عراقي الحصول على البطاقة الوطنية في أي مكان يتواجد فيه بغض النظر عن مكان

أعلنت وزارة الداخلية، أمس السبت، تسجيلها أكثر من 42 مليون عراقي في منظومة البطاقة الوطنية خلال العام 2024 الذي شارف على الانتهاء. وقال ميرى في مؤتمر صحفي عقده أمس، إنه "نعلن ولأول مرة عن تخطي حاجز تسجيل 42 مليون مواطن عراقي في منظومة البطاقة الوطنية"، مشيراً إلى اعتماد الجيل الثاني من البطاقة

لجنة دولية تكشف: 200 ألف سوري مفقود في سوريا

متابعة / المدى

الانتشار على الأرض لمساعدة حكومة تصريف الأعمال في تحديد أماكن الأشخاص المفقودين والتحقيق في ظروف اختفائهم؛ وتوفير الأدلة الجنائية من أجل الملاحقات القضائية. وأعربت عن رغبة اللجنة في الذهاب إلى سوريا بأسرع وقت للعمل مع المجتمع الدولي؛ من أجل نشر خبره متخصصين في الأدلة الجنائية، في ظل ما تتمتع به المنظمة

قالت المديرية العامة للجنة الدولية لشؤون المفقودين، كاترين بومبرجر، أمس السبت، إن جهود اللجنة منذ 2017 وحتى وقت قريب قبل سقوط النظام السوري؛ كانت تركز على إيجاد قرابة 200 ألف سوري مفقود. وأضافت في تصريحات صحفية، أن اللجنة تريد

القطاع المصرفي يتربق آلية الدولار الجديدة.. قلق من الـ"حيتان" والمركزي يطمئن

محمد العبيدي / المدى

علاء الفهد أن الطلب على الدولار ليس دائماً طلباً حقيقياً، بل جزء كبير منه يرتبط بتجارة غير رسمية أو طلب غير فعلي، مشيراً إلى أن "إيقاف المنصة قد يؤثر على سعر الصرف في بادئ الأمر، ليرتفع الدولار مقابل الدينار، لكن من المتوقع أن يستقر السوق عند سعر الصرف الرسمي المعتمد من البنك المركزي، دون وجود فجوة بين السوق الرسمي والموازي". وأضاف الفهد لـ(المدى)، أن "المصارف العراقية بدأت تتماشى مع المعايير الدولية، حيث أصبح العديد منها يمتلك علاقات مع بنوك مراسلة خارج العراق، ما يجعلها تعمل وفق السياقات العالمية، بما في ذلك الشمول المالي ونظم الدفع الإلكتروني".

ميدانية". وأضاف المسؤول الذي طلب حجب اسمه، أن "البنك المركزي عمل على مثل اليونان الصيني، والروبية الهندية، والدرهم الإماراتي، وآخرها الريال السعودي لتقليل الضغط على الدولار"، مشيراً إلى أن "الاتجاه الثاني، هو تطوير الكثير من المصارف المحلية، لتكون مؤهلة للمشاركة في التحويلات بشكل مكثف". وبنحرف اقتصاديون من إمكانية ذهب بعض المصارف غير المشمولة بالتحويلات، إلى تلبية متطلبات زبائنهم نحو السوق الموازية، مما قد يؤدي لعودة ارتفاع الدولار في العراق.

ماذا عن سعر الصرف؟ من جهته، أوضح الخبير الاقتصادي

في القطاع المصرفي مع الحفاظ على السيادة المصرفية للعراق". واقترح أكرم "إيقاف العمل بالمنصة الإلكترونية (FITR) وحصر الحوالات بالدولار في أربعة مصارف مملوكة لمستثمرين أجانب، يهدد بتداعيات خطيرة على النظام المصرفي العراقي بشكل شامل عقوبات، مما يتسبب في تسريح آلاف العاملين المصارف الأجنبية". وأضاف أكرم لـ(المدى) أن "هناك قلقاً من احتكار الدولار من قبل تلك المصارف، ما قد يؤدي إلى تذبذبات جديدة في سعر الصرف، ويعكس ضعفاً في قدرة البنك المركزي على تحقيق التوازن والمنافسة

تحديات من التداعيات لكن الباحث في المجال المالي والمصرفي، مصطفى أكرم يرى أن "إيقاف العمل بالمنصة الإلكترونية (FITR) وحصر الحوالات بالدولار في أربعة مصارف مملوكة لمستثمرين أجانب، يهدد بتداعيات خطيرة على النظام المصرفي العراقي بشكل شامل عقوبات، مما يتسبب في تسريح آلاف العاملين المصارف الأجنبية". وأضاف أكرم لـ(المدى) أن "هناك قلقاً من احتكار الدولار من قبل تلك المصارف، ما قد يؤدي إلى تذبذبات جديدة في سعر الصرف، ويعكس ضعفاً في قدرة البنك المركزي على تحقيق التوازن والمنافسة

في العراق بعض التحديات، قبل التكيف مع الطريقة الجديدة، لكنها خضعت أخيراً بعد سلسلة تدريبات تلقاها موظفو هذه المصارف، قبل التوافق بشكل كامل مع عمل المنصة. ووفق الآلية الجديدة للتحويلات، ستقتصر العمليات على المصارف التي تمتلك علاقات مصرفية دولية أو ما يعرف بـ"البنوك المراسلة"، حيث يرى البنك المركزي العراقي، وكذلك الفيدرالي الأمريكي بأن هذه الخطوة ستعزز الرقابة بشكل أكثر تخصصاً ودقة، عبر حصر الحوالات بالدولار بيد عدد محدود من المصارف التي تتمتع بمعايير مصرفية دولية وقدرة على التعامل مع البنوك العالمية.

يستعد البنك المركزي العراقي، لإيقاف التعامل بالمنصة الإلكترونية الخاصة بتحويلات الدولار إلى الخارج، وسط تساؤلات عما إذا كان القرار يشير إلى تخلي البنكين المركزي العراقي، والفيدرالي الأمريكي عن مراقبة حركة الدولار، أم اعتماد آلية جديدة، يمكن أن تنأى بسعر الصرف عن التقلبات الحالية، وتعيده إلى مستواه الطبيعي، وأطلقت المنصة الإلكترونية مطلع عام 2023، وهي تمثل نظاماً لتدقيق الحوالات بالدولار قبل تنفيذها، بدلاً من التدقيق الذي كان يجريه البنك الفيدرالي الأمريكي بعد التنفيذ. وواجهت المصارف والشركات والتجار



## التنظيم ما زال يملك "إعلاماً نشطاً" وحواضن

## مخاوف تسلسل "داعش" من سوريا تتزامن مع حوادث "مربية" في كركوك

□ بغداد / تميم الحسن



لا تستبعد قوى في كركوك أن تكون "الإخلافات السياسية" وراء نشر "دعايات مضخمة" عن وجود "داعش" في المدينة.

المحافظة تعاني منذ أشهر من "شلل سياسي"، فيما تنتظر هذا الأسبوع قرار القضاء بشأن تشكيل الحكومة في كركوك.

لكن ذلك لا يخفي تسجيل حوادث أمنية "مربية" في كركوك نسبت لتنظيم "داعش"، وعودة ظهور الانتحاريين خلال الشهرين الماضيين.

□

الحديث عن المدينة الأكثر جدلاً في العراق يأتي بعد أنباء منضارية عن تعليق مجهولين راية داعش على مدرسة في كركوك.

كذلك، تزامنت هذه الأحداث مع تحذيرات وزير الخارجية فؤاد حسين بشأن إعادة تنظيم "داعش" صفوفه بعد سقوط النظام السوري. وأضاف حسين، خلال اتصال مع وزير بريطاني، أن التنظيم "استولى على كميات من الأسلحة نتيجة انهيار الجيش السوري وتركه مخازن أسلحته، مما أتاح له توسع سيطرته على مناطق إضافية"، وفق بيان للخارجية، وحذر حسين، بحسب البيان، من خطورة هروب عناصر داعش من السجون ومن انفلات الوضع في مخيم الهول، وانعكاس ذلك على الأمن في سوريا والعراق. وتحتضن مدينة الهول، التابعة لمحافظة الحسكة شمالي سوريا، مخيم الهول الذي يُعد من أكبر المخيمات، إذ يضم نحو ٤٠ ألف نازح في ٤٢

جنسية مختلفة، بينهم عائلات مسلحي تنظيم "داعش" العراقيين والسوريين والأجانب.

## أزمة سياسية

لاقت تصريحات وزير الخارجية صدى في الداخل بعد أنباء عن تعليق راية داعش السوداء على إحدى المدارس في قرية خالد بدقوق، جنوب كركوك. يفيد هدايت طاهر، رئيس الاتحاد الوطني الكرديستاني في كركوك، في اتصال مع (المدى)، بأن "خاسرين في كركوك يدفعون إلى الترويج

لوجود التنظيم". كما أضاف أن "أطرافاً دولية تريد زعزعة الوضع في المدينة، وربما تساعد فعلياً في دعم المسلحين، وليس الترويج فقط". منذ تشكيل الحكومة المحلية في كركوك، في آب الماضي، لم يجتمع مجلس المحافظة إلا نادراً بسبب الخلافات السياسية.

ويُفترض أن تحسم محكمة القضاء الإداري، يوم ٢٤ كانون الأول المقبل، شرعية الحكومة المحلية بعد شكوى من أطراف سياسية.

## رؤية التنظيم

وعن الرؤية المزعومة لـ "داعش"، أكد طاهر أنه تلقى أخباراً من الشرطة تفيد بـ "نفي هذه الحادثة". لكنه أضاف: "هذه ليست الحادثة الأولى؛ فقد سبقتها حوادث مشابهة برفع رايات التنظيم في منطقة الرياض، غربي كركوك".

ويعتقد أن هناك لبساً في قضية "الرؤية"، حيث تبين أن ما نشر كان "لافة نعي سوداء" وليست راية لـ "داعش". لتكرار هذه الحوادث، يشير طاهر إلى احتمالية نفي خبر الرؤية كإجراء

يعلق بـ "عدم إثارة خوف السكان". وكانت وزارة الداخلية قد أصدرت، لاحقاً، بياناً نفت فيه وجود راية لـ "داعش" في داقوق. ورغم ذلك، شهدت كركوك خلال الشهرين الماضيين اعتقال "انتحاري" بعد سنوات من غياب الانتحاريين في العراق، كما قتل ضباط جيش برتب ربيعة في كمين، ما يؤشر إلى استمرار نشاط التنظيم. يقول الفريق جبار البايور، الأمين العام السابق لوزارة البشمركة، لـ (المدى)، إن "كركوك تقع ضمن الفراغات الأمنية بين مسؤولية القوات الاتحادية

وقوات البشمركة". تمتد هذه الفراغات على مسافة طولها أكثر من ٥٦٠ كم، من خاقلين على الحدود الإيرانية (شرقاً) إلى منطقة سحلية على الحدود السورية (غرباً)، ويصل عرض هذه الفراغات في بعض المناطق إلى ٥٠ كم. تتمرکز القوات الاتحادية والبشمركة على خطوط متقابلة بطول تلك الفراغات. ومنذ عام ٢٠١٩، تم تشكيل "لواعين مشتركين" لسد هذه الفجوات، لكنها لم تستقر حتى الآن في مواقعها، بحسب البايور. وخلال الأشهر الأخيرة، نفذت القوات الأمنية، بمشاركة قوات نخبة أمريكية، ضربات استهدفت مخابئ التنظيم في كركوك ومن أخرى. وكان جهاز مكافحة الإرهاب قد أعلن، في تموز الماضي، أنه قتل ١٥٠ إرهابياً خلال العامين الأخيرين. ورغم هذه الجهود، يؤكد المسؤول السابق في البشمركة أن "داعش، منذ نهاية ٢٠١٧، بدأ بالانتقال إلى المناطق النائية، حيث يعمل كفاح في النهار وإرهابي في المساء".

## إعلام "داعش"

ويرى المسؤول العسكري السابق أن "من تبقى من التنظيم هم عناصر عقائدية ولديهم نشاط إعلامي كبير". كما أضاف أن "هناك حاضنة اجتماعية لبعض هؤلاء تساعد في التخفي والاستمرار". قبل أسبوع، كشفت هوية انتحاري حاول تفجير نفسه في مطعم "الزيتون" بنفس القضاء الذي شهد تداول أخبار حول نشر راية التنظيم المزعومة. الانتحاري المعتقل كان من سكان داقوق والمسؤول الأمني في "داعش" هناك.

ولا يُعرف بشكل دقيق عدد مسلحي التنظيم الذين لا يزالون مختبئين في كركوك بعد سبع سنوات من إعلان "التحرير". وفي الشهر الماضي، أسفر هجوم تبناه "داعش" بين كركوك وصلاح الدين عن مقتل وإصابة ٦ عسكريين، بينهم ضباط برتب ربيعة. ويعتقد مسؤولون محليون في كركوك أن رئيس الوزراء السابق جابر العبادي ارتكب خطأ خلال عملية تحرير المحافظة. وجرت عملية تحرير "سريعة" لمدينة الحويجة، غرب كركوك، نهاية عام ٢٠١٧، حيث نقل رئيس الحكومة آنذاك القوات إلى المدينة للرد على ما عُرف بـ "استفتاء كردستان".

## البرلمان: جدية في إنهاء ملف انسحاب القوات الأجنبية بحلول 2025

المدى/خاص

قد تم تشكيلها لمتابعة هذا الملف". وأشار إلى أن "اللجنة عقدت عدة اجتماعات وأبدت جدية في معالجة الملف، حيث تم ربط عملية الانسحاب بتحسين الوضع الأمني داخل البلاد". وأضاف أن "هناك توقعات زمنية محددة للانسحاب الكامل، والمخطط أن يتم إنهاء وجود القوات الأجنبية على الأراضي العراقية بحلول نهاية عام ٢٠٢٥". وشدد البنداوي خلال حديث لـ (المدى)، أن "لجنة أمنية عليا مشتركة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والتحالف الدولي

سيادته" مؤكداً أن "الحكومة العراقية ومجلس النواب المنتخبين يمثلان الإرادة الشعبية". وأضاف أن "العراق بات يلعب دوراً كبيراً على المستوى الإقليمي، مؤكداً أن انسحاب القوات الأجنبية بالكامل سيتيح للعراق اتخاذ قرارات وطنية خاصة دون أي تأثير خارجي". واختتم البنداوي تصريحه بالتأكيد على جدية الحكومة العراقية في إنهاء هذا الملف وفق الجدول الزمني المحدد، وبما يحقق مصالح الشعب ويحافظ على استقرار البلاد".

## تأخر رواتب الإقليم.. الموظفون ضحية صراعات سياسية

□ السليمانية / سوزان طاهر

بابكي الحكومة الاتحادية مسؤولية استمرار أزمة الرواتب، وعدم إيجاد الحل النهائي لها. وبين في حديث لـ (المدى) أن "حكومة إقليم كردستان أوفت بجميع الالتزامات التي عليها، وسلمت جميع القوائم، وأبدت تعاوناً كبيراً مع بغداد، من جميع النواحي، ولم تبق أي حجة عليها". وأضاف أنه "فيما يخص النفط، فإن توقف التصدير عائد للحكومة الاتحادية، كونها لم تصل لاتفاق مع الشركات المصدرة، ولم تتفق مع تركيا، ونحن سلّمنا الملف كاملاً إلى شركة سومو، وهي المسؤولة عن نطق الإقليم". مشيراً إلى أن "المبلغ الكلي لرواتب الموظفين في الإقليم يقدر بـ ٩٩٦ مليار دينار، فيما الحكومة الاتحادية ترسل شهرياً المبلغ بنقص يتجاوز الـ ٢٠٠ مليار دينار، وتطلب من الإقليم إكمال النقص من الإيرادات الداخلية".

ولفت إلى أن "حكومة الإقليم لديها التزامات أخرى غير الرواتب، فهي مسؤولة عن تقديم الخدمات البلدية والصحية، وإدامة مشاريع الكهرباء والماء، وتقديم الخدمات للمدارس والجامعات، وبالتالي إذا صرفنا جميع الإيرادات للرواتب، فستتوقف الخدمات، وهذا غير ممكن، وبالتالي بغداد يجب أن ترسل رواتب الموظفين شهرياً كاملة، ومن دون نقص، تطبيقاً لقرار المحكمة الاتحادية". ويعاني الموظفون والعاملون في القطاع العام بإقليم كردستان من أوضاع معيشية صعبة جراء تأخر صرف مرتباتهم ومستحققاتهم الشهرية، ويسبب ذلك بدأت الاضرابات عن الدوام الرسمي تتصاعد بوتيرة عالية في محافظة السليمانية لتشمل قطاعات حيوية من المستشفيات والمدارس وغيرها

من الدوائر الحكومية. وقررت الحكومة الاتحادية صرف رواتب الموظفين في إقليم كردستان، عبر توظيفها في البنوك الاتحادية حصراً، على أن يتم الصرف من بغداد دون عراقيل، لحين الانتهاء من عملية التوظيف.

## الحلول سهلة

ومن جهة أخرى أكد وكيل وزير المالية الأسبق فاضل نبي أن، المشاكل كثيرة بين الإقليم وبغداد، ومن أعقد هذه المشاكل هي قضية الرواتب، التي تستمر شهرياً دون حلول، بسبب تعنت جميع الأطراف، وتمسكها برأيها.

وأشار خلال حديثه لـ (المدى) إلى أن "المشاكل ناتجة عن سوء الفهم بين الطرفين، فداًماً بغداد لديها ملاحظات على القوائم المرسلة من الإقليم التي ترسلها وزارة المالية في كردستان، وكل شهر تظهر مشكلة جديدة". وأردف أن "الطرفين يحتاجان إلى جلسة بين وراتي المالية في الحكومة الاتحادية، ووزارة المالية في الإقليم، ويتفقان على طريقة خاصة لإرسال رواتب الموظفين، وطريقة إعداد القوائم، وعدد الموظفين، وجميع المتعلقة المطلوبة، ويحدد وقت لإرسال هذه القوائم، حتى لا تتكرر هذه القضية شهرياً".

وذكر أنه "مادام هنالك قرار من المحكمة الاتحادية بصرف الرواتب، والنبة متوفرة لحل المشاكل، فالأمر ليس صعباً، ويحتاج فقط لإبداء الإرادة من الطرفين، لأن المتضرر الأكبر هو المواطن".

وكان مساعد رئيس مجلس وزراء إقليم

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، علي البنداوي، أن ملف انسحاب القوات الأجنبية من العراق مرهون بقرارات الحكومة ومجلس النواب، مع تفويض القوى السياسية وفصائل الحشد الشعبي للحكومة بإدارة هذا الملف.

وأوضح البنداوي خلال حديث لـ (المدى)، أن "لجنة أمنية عليا مشتركة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، والتحالف الدولي

## ناشط كندي معارض لحركة

## خالستان السيخية يتلقى تهديداً



■ ترجمة عدنان علي

نقطة اتصال للمساعدة الفورية. وتسلسل هذه الاحتياطات الضوء على شدة التحذيرات التي أصدرتها الشرطة الملكية الكندية.

وقد ظهر تحذير ٢٠٢٣ بعد أقل من شهرين من تنظيم جل لحدث في ساري لصالح سانجاي كوما فيرما، المفوض السامي الهندي آنذاك في أونتاريو. وقد تم إلغاء الحدث، الذي أقيم في شباط، في نهاية المطاف بسبب التهديدات ضد فيرما. وقد وقع هذا الحدث قبل أشهر من بيان رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في مجلس العموم في ١٨ أيلول ٢٠٢٣، حيث أشار إلى ادعاءات موثقة بوجود صلة محتملة بين العملاء الهنود واغتيال هارديب سينغ نجار، وهو شخصية مؤيدة لخالستان في ساري قبل ثلاثة أشهر. وبينما وصفت الهند نجار بالإرهابي، لم يتم اختبار هذه التهم في محكمة كندية. وأشار جل أيضاً إلى أن أفراد آخرين يعارضون حركة خالستان تلقوا تحذيرات مماثلة من السلطات، رغم أنهم اختاروا عدم كشف هذه المعلومات علناً. وقال "لقد تم توجيه تحذيرات مماثلة إلى آخرين اتخذوا موقفاً مناهضاً لخالستان لكنهم غير راغبين في الإعلان عن ذلك".

هذا الوضع يبسط الضوء على التوترات المستمرة داخل مجتمع السيخ في كندا والتداعيات الأوسع نطاقاً للحركات السياسية الدولية على السلامة الداخلية والعلاقات المجتمعية. وبينما تواصل السلطات مراقبة التهديدات المحتملة، تظل سلامة الناشطين، مثل جل، مصدر قلق ملح لكل من المجتمع ومؤسسات فرض القانون.

أفادت تقارير بان الناشط، ماندير سنغ جل، وهو من كبار معارضي الحركة المؤيدة لخالستان السيخية في كندا، قد تلقى تحذيراً رسمياً من قبل سلطات فرض القانون بان حياته تحت التهديد. وكان الناشط، جل، وهو المدير الإداري لراديو انديا ورئيس مؤسسة الصداقة الهندية - الكندية، قد تلقى بلاغات تحذير رسمية من ضباط قوة الشرطة الملكية الكندية في عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤. وفي بيان صدر مؤخراً، كشف جل بقوله "لقد أخبروني ان حياتي في خطر لأنني شخص مثير للجدل في المجتمع ولأنني اعارض الخالستانيين". مشيراً الى ان اول اشعار تحذير صدر في نيسان/ ابريل ٢٠٢٣، حيث جاء في الرسالة: "لقد حددت الشرطة من خلال أحد او أكثر من طرق التحقيق ان حياتك قد تكون في خطر. وفي هذا الوقت لا يمكننا تزويدك بتفاصيل محددة عن التهديد".

وفي نيسان ٢٠٢٤، صدر تحذير ثانٍ يحمل نفس اللغة. وخلال اجتماع في مقر اقامته في ساري، روى جل ان الضباط الذين سلموا الاشعار نسبوا التهديدات الى موقفه الصريح ضد العناصر المؤيدة لخالستان داخل المجتمع الكندي. وأضاف جل "قال الضباط الذين جاءوا لتسليم التحذير ان التهديد نابع من معارضي لعناصر المؤيدة لخالستان في كندا". وقد ادعى التهديد المستمر الى زيادة التدابير الأمنية في منزل جل، بما في ذلك المراقبة المنتظمة في قبل مركبات الدوريات التابعة للشرطة وتركيب

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# المجلس العراقي للسلام والتضامن يعقد مؤتمره الخامس وينتخب قيادته



## الرئيس مسعود بارزاني يحيي المؤتمر



بعث الرئيس مسعود بارزاني برقية الى رئيس مجلس السلم والتضامن فخري كريم بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للمجلس جاء فيها:

السيد رئيس المجلس العراقي للسلام والتضامن الأخ فخري كريم، يطيب لي ان أحيي مؤتمر الخامس الذي ينعقد تحت شعار "في سبيل بناء السلام وسيادة القانون والصدقة بين الشعوب".

لقد كان المجلس إطاراً فعالاً منذ بداية تشكيله في خمسينيات القرن الماضي ضم في قيادته نخبة من أبرز الشخصيات الاجتماعية والثقافية ورجال الدين من مختلف القوميات والأديان والأطياف الشعبية ومن بينهم شخصيات كريمة مرموقة. ولعب المجلس دوراً هاماً دفاعاً عن السلم والتضامن بين الشعوب. وهو ما قام به منذ إعادة تأسيسه بعد عام 2003.

وإن أحيي مؤتمركم، أتمنى لكم النجاح في تحقيق الأهداف النبيلة للمجلس في تكريس السلم الأهلي والتضامن بين الشعوب.

## الشيوعي العراقي: نحو تعزيز حركة السلم والتضامن

بعث الحزب الشيوعي العراقي برقية لرئيس مجلس السلم والتضامن فخري كريم بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للمجلس جاء فيها:

السيدات والسادة أعضاء هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلام والتضامن... السيدات والسادة أعضاء المؤتمر. نتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير على دعوتنا لحضور أعمال مؤتمركم، متمنين لإعماله النجاح بما يخدم تعزيز حركة السلم ودورها في بلادنا والمنطقة، وعلى الصعيد العالمي.

ويسرنا كثيراً انعقاد المؤتمر الذي يأتي مواصلة وإغناء لتراث حافل لحركة السلم العراقية منذ انطلاقها في بداية خمسينيات القرن الماضي، وما نهضت به من أدوار مجيدة في الكفاح من أجل السلام والاستقرار وأبعاد شبح الحروب ومأساها، ولتحريض إنتاج أسلحة الدمار ووضع حد لسباق التسليح.

وها نحن اليوم من جديد أحوح ما نكون إلى حركة سلم فاعلة، إذ تشهد التورات والنزاعات على الصعيد العالمي وفي منطقتنا، وبدلاً من الخلاص من ترسانات الأسلحة وبضمانها مسلحةا بنفسها، وتتكثف الجهود لاطفاء حرائق الحروب العسكرية، ويتشجع الحروب الإقليمية والمناطقية، واهراق ميزات الدول بزيادة النفقات العسكرية والأمنية.

وكل هذا يحصل على حساب تقدم الشعوب ورفقها، وبدل استخدام ما متوفر من مصادر مالية لبناء حياة حرة سعيدة لمواطنيها وتحقيق التنمية المنشودة، وبناء الإنسان وتطوير مواهبه وقدراته، وبما يحرمها من فرص مكافحة الفقر والجوع والأمراض والأمية.

ولابد في عالم مضطرب وغير مستقر من ان يعلو صوت دعاء السلام وأنصار الحرية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وتتكثف الجهود لاطفاء حرائق الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط، والوقف الفوري للأعمال العدوانية وحرب الإبادة ضد شعب فلسطين الذي يستحق كل التضامن والدعم.

إن حركة السلم في بلادنا وما تحمله من قيم وطنية وديمقراطية، وما تنتسده وتعمل من أجله في سبيل استقرار بلادنا وأمنها، مدعوة أيضاً إلى بذل المزيد على طريق تحقيق المصالحة الوطنية وتوطيد السلم الأهلي، وإعلاء شأن المواطنة العراقية، وتمكين المواطنين من التمتع بالحرية عن بلادنا.

ختاماً نسبحوا لنا ان نعبّر مرة أخرى عن سرورنا لانعقاد مؤتمركم، متطلعين إلى المزيد من الفعاليات والنشاطات الرامية إلى بناء عالم خال من الحروب وإقامة سلم عادل ووطيد.

كذلك بعث الحزب الشيوعي العراقي ببرقية تحية إلى المؤتمر. كما تلقى المؤتمر تحايا عدة من منظمات دولية ومحلية، صديقة للمجلس.

وناقش المجلس، تقاريره الانجازية والادارية والمالية، وبعدها تم انتخاب الادارة الجديدة للمجلس.

افتتح فيها المؤتمر، اعقبها برقيات وتحايا، منها بعثها دولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني مصحوبة بباقة ورد، وبرقية تحية من السيد مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، ثم تحية من قبل الدكتور اباد علاوي، رئيس حزب الوفاق الوطني القتها ابنته سارة اباد.

كما انتخب المجلس، الهيئة الادارية واعضاء المجلس المركزي، من الشخصيات الوطنية الديمقراطية. وافتتح المؤتمر الخامس للمجلس بالشهيد الوطني العراقي، والوقوف دقيقة صمت لشهداء الحركة الوطنية في العراق.

كما ألقى رئيس المجلس الاستاذ فخري كريم كلمة

بغداد/ المدي تصوير: محمود رؤوف عقد المجلس العراقي للسلام والتضامن، يوم الجمعة، مؤتمره الخامس في العاصمة بغداد. وانتخب المجلس، الاستاذ فخري كريم رئيساً له، والدكتور احمد ابراهيم سكرتيراً للمجلس.



## كلمة فخري كريم في المؤتمر الخامس للمجلس العراقي للسلام والتضامن

في مأسورة أوساخ وفضلات وهو يسترحم بعد ان كان يصرخ في الاجتماعات الجاهريية وفي اجتماعات القمم العربية، أنا ملك الملوك ورئيس الرؤساء، والأخر يلنقظ من حفرة جردان نيلياً مغفراً بالقدارة والطين، وثالثهم تنقل جنته بسيارة حمل مكنشوفة بعد ان حاول الهرب، وأخرهم لم ينظف حتى مكتبه من اوراقه السيادية وصوره العائلية المكشوفة. وانتهت تجربة عدن الواعدة بمذبحة مروعة للأخوة المتصارعين على الاحقية في السلطة والنغوذ حيث الثورة تأكل أبناءها.

وكما كانت تفعل الاحزاب الشيوعية والعمالية في ختام اجتماعاتها وهي تتدارس سبل مواجهة انتكاسة او هزيمة ان تختتم بياناتها بالعبارة المتكررة "رغم التراجعات والخسائر" في ان الإمبريالية والرجعية لم تحقق كامل اهدافها... نجد اليوم من يواجهنا بعد فداحة الخسائر بالأرواح والممتلكات والأوطان "بأنا انتصرنا"، فالخسائر في الأرواح والممتلكات من وجهة نظرهم مجرد خسارة تكتيكية، المهم الصمود والمزيد من التضحيات... نعم نحن لم نخسر، إذا كان بمعنى محدد لا يقبل التأويل: فشعبنا وقواها المحيطة أخذت على حين غرة، مقيدة الإرادة، لم تشارك بما تمتلكه من حكمة وطاقه وقوى مستعدة للدفاع عن أوطانها، لأن أوطانها نفسها وفي غفلة منها أسرت وجردت عن سيادتها وقرارها المستقل سواء عبر الأنظمة المستبدة المعزولة الفاسدة كما هو حالنا في العراق، أو التسلط على مقدراتها بفعل المتسلطين عليها.

لكن علينا إذا اردنا النهوض ومواجهة المخاطر المحدقة ببلادنا والتصدي للتحديات أن نعي ونتيقظ ازاء ما نواجه من حقائق ومستجدات في المشهد السياسي الذي يعيد تشكيل أو محاولة إعادة تشكيل الخارطة الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط وبالتحديد في عالمنا العربي والعراق كطرف مؤثر.

والإنتباه يقتضي فضح التشوهات البنيوية التي تعكسها مقاومة بناء دولة وطنية ديمقراطية تعتمد المواطنة الحرة والعدالة الاجتماعية. وتزعم نحو بسط الأفراد بهيمنة سلطة الأقلية المنقرضة المعزولة حتى عن طائفاتها وإغراق المجتمع برائحة أسبق له في اشد الظروف قمامة في تاريخنا... إن بلادنا اليوم، خرابة، تفقر إلى دولة تحضن شعبنا بكل تلاوته دون استثناء وقواه الحية. ويجري اجهاض كل محاولة لإعادة استكمال ما بني من أسس شبه دولة "خرابة" تأكلت بفعل ما

من اسباب طغيانه. وهكذا هم كل اولئك الذين يتجربون على شعوبهم بقوة السلاح والقهر والسلطة الغاشمة... في الثامن من هذا الشهر، مع إسدال ستار الهزيمة على نظام الأسد - البعث، سقط آخر ما أنتجته الانقلابات العسكرية وتغذية النزعات العدوانية والحروب، وتكريس صيغ التضامن الأمني لصانعي استتباب السلم والاستقرار في العالم.

وبقدر تعلق الأمر بنا في العراق، فنحن امام مهام وطنية متداخلة في إطار تصفية كل ما يشيع بيئة التضامن الاجتماعي، ويشجع على إثارة النزعات التي تمزق النسيج الاجتماعي ويهدد السلم الأهلي، ويصدع الاطر الموحدة وطنياً، وهو ما يعكسه مظاهر التمييز الطائفي والسلاح المنكفئ والتتاليات اسلحة الطائفية وسوى ذلك من المرتكبات المفضية إلى المواجهة كبدل للتضامن والتكافل في المجتمع.

كل صيغ وأطر التعبئة المجتمعية والسياسية وروافد تحريك الرأي العام المحلي والعالمي واعتماد الوسائط التكنولوجية الحديثة في مواجهة العسكرية وتغذية النزعات العدوانية والحروب، وتكريس صيغ التضامن الأمني لصانعي استتباب السلم والاستقرار في العالم.

وبقدر تعلق الأمر بنا في العراق، فنحن امام مهام وطنية متداخلة في إطار تصفية كل ما يشيع بيئة التضامن الاجتماعي، ويشجع على إثارة النزعات التي تمزق النسيج الاجتماعي ويهدد السلم الأهلي، ويصدع الاطر الموحدة وطنياً، وهو ما يعكسه مظاهر التمييز الطائفي والسلاح المنكفئ والتتاليات اسلحة الطائفية وسوى ذلك من المرتكبات المفضية إلى المواجهة كبدل للتضامن والتكافل في المجتمع.

سيدات والسادة الحضور قد يبدو أحياناً لبعضنا، ان مجلسنا وسواه من مجالس السلم والتضامن استهلك من حيث الضرورة والمهام وصار مجرد واجهة لا فعالية له. وهذا ما كان يتردد في بعض أوقات التراجع في نشاطاتها وتأثيرها خصوصاً في المنتديات الإقليمية والدولية بعد غياب القطب الدولي المشارك في العولة التي تسببت في العالم ثنائية القطبية مع ما لازمها من صراعات تنطوي أحياناً على مخاطر على الأمن والاستقرار والسلم في العالم.

لكن الواقع المتكون بعد نهاية ثنائية القطبية وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم جعل من التهديد بالحروب المحلية والإقليمية والصراعات الدولية حالة مستدامة دون ان تردعها أو تخفف من غلوتها أي قوة موازية بما في ذلك السلطة الاممية المتعقلة في مجلس الأمن وأزغها الأخرى التي فقدت بعضها سلطتها المعنوية بفعل تحكّم السيد الواحد على الالتزام والتطبيق. ويبدو هذا واضحا في حزمة القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الفلسطيني وسواه مما يتعارض مع مصالح من تحت تصرفه أدوات القرار ونفاذه.

من هذا الواقع الجديد الذي يشهد خلافاً لما أشاعته من امل كاذب القيادة السوفيتية المهارة عنيفة تداعها استسلاماً، وحلها حلف وارسو وتفكيك الاتحاد السوفيتي، إن ذلك يرتبط بالتزامات تؤدي لاجلها لاخلاء العالم من الأحلاف والقواعد العسكرية وأي مظهر لحرب باردة أو ساخنة.

ويتبدى اليوم الواقع الافتراضي الذي وجدت له قيادة غورباتشوف - بيلتن، ومجرد اوهام زائفة لتوجهات خاترة تاريخياً، بغض النظر عن وجهات النظر المتباينة لرحيل الاتحاد السوفيتي تحت ثقل تصدعات داخلية موضوعية، أو تعارض نظري في التطبيق، فالالتاوت صار قوس تهديد في خاصرة روسيا. والحرب في أوكرانيا فتيلها اشتعل برؤيا دفاع وجودي.

ويبدو أحياناً لبعضنا، ان مجلسنا وسواه من مجالس السلم والتضامن استهلك من حيث الضرورة والمهام وصار مجرد واجهة لا فعالية له. وهذا ما كان يتردد في بعض أوقات التراجع في نشاطاتها وتأثيرها خصوصاً في المنتديات الإقليمية والدولية بعد غياب القطب الدولي المشارك في العولة التي تسببت في العالم ثنائية القطبية مع ما لازمها من صراعات تنطوي أحياناً على مخاطر على الأمن والاستقرار والسلم في العالم.

لكن الواقع المتكون بعد نهاية ثنائية القطبية وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم جعل من التهديد بالحروب المحلية والإقليمية والصراعات الدولية حالة مستدامة دون ان تردعها أو تخفف من غلوتها أي قوة موازية بما في ذلك السلطة الاممية المتعقلة في مجلس الأمن وأزغها الأخرى التي فقدت بعضها سلطتها المعنوية بفعل تحكّم السيد الواحد على الالتزام والتطبيق. ويبدو هذا واضحا في حزمة القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الفلسطيني وسواه مما يتعارض مع مصالح من تحت تصرفه أدوات القرار ونفاذه.

من هذا الواقع الجديد الذي يشهد خلافاً لما أشاعته من امل كاذب القيادة السوفيتية المهارة عنيفة تداعها استسلاماً، وحلها حلف وارسو وتفكيك الاتحاد السوفيتي، إن ذلك يرتبط بالتزامات تؤدي لاجلها لاخلاء العالم من الأحلاف والقواعد العسكرية وأي مظهر لحرب باردة أو ساخنة.

ويتبدى اليوم الواقع الافتراضي الذي وجدت له قيادة غورباتشوف - بيلتن، ومجرد اوهام زائفة لتوجهات خاترة تاريخياً، بغض النظر عن وجهات النظر المتباينة لرحيل الاتحاد السوفيتي تحت ثقل تصدعات داخلية موضوعية، أو تعارض نظري في التطبيق، فالالتاوت صار قوس تهديد في خاصرة روسيا. والحرب في أوكرانيا فتيلها اشتعل برؤيا دفاع وجودي.

كل هذا التطور بقدر توظيفه السلمي وما ينطوي عليه من تهديد قد ينذر بحرب عالمية ثالثة يتطلب احياء



## 1.88 مليار دولار أنفقت على مدى عشر سنوات

## منظمة دولية: إنجاز 3,741 مشروعاً في مناطق متضررة من العراق



في تقرير لها حول جهود إعادة إعمار ببنى تحتية ومنشآت حيوية بعد مرور عشرة أعوام على هجوم تنظيم داعش الإرهابي على مناطق عدة من العراق ذكرت منظمة برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة UNDP انه على مدى عشر سنوات تم إنفاق ما يقارب من 1,88 مليار دولار من صندوق تحقيق الاستقرار في العراق في تنفيذ أكثر من 3 آلاف و741 مشروعاً في إعادة اعمار مدارس ومستشفيات ومنشآت ومحطات تحلية مياه وطاقة كهربائية في كل من سنجار والموصل والرمادي والحويجة وتكريت، وان العمل ما يزال مستمرا.



## □ ترجمة / حامد أحمد

وأشار التقرير الى ان عشرة أعوام مضت منذ ان اجتاحت تنظيم داعش مناطق واسعة من العراق، حيث واجه الملايين ويلات العنف والتهجير والمعارك والمصاعب الاقتصادية، ومع الحاق الهزيمة بداعش عام ٢٠١٧ كانت هناك خسائر واضرار تقدر بحدود ٨٠ مليار دولار مع اعتماد ١١ مليون شخص على المساعدات، مع أكثر من ٦ ملايين نازح. العراقيون بذلوا جهداً لاعادة بناء حياتهم والعودة لبيوتهم وتواصلهم مع اصدقائهم وجيرانهم والتعافي من صدمات نفسية مروعة عاشوها. ومن جبال سنجار شمالاً الى مدينة الموصل التاريخية والى سهول الرمادي والفلوجة وكركوك، يقوم برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة بالعمل مع عوائل ومسؤولي صحة وأصحاب مشاريع ومجتمعات لتهيئة السبل للتعافي من تبعات الحروب وعدم الاستقرار.

وأشار التقرير الى ان صندوق دعم الاستقرار البالغ ١,٨٨ مليار دولار قد أكمل أكثر من ٣,٧٤١ مشروعاً لإعادة اعمار مدارس ومستشفيات وابنية حكومية واسترجاع محطات مياه وكهرباء في عدة مناطق متضررة من هجمات داعش، عملت على تحسين ظروف معيشة ما يقارب من ٩ ملايين عراقي.

سامية قاسم، ٢٩ عاماً، وجدت ملاذها في الهروب مع اشقائها الى جبل سنجار عندما بدأ هجوم تنظيم داعش. تقول قاسم "هربنا الى جبل سنجار وليس معنا أي شيء. قتل قسم من اقربى ولم يكن أحد لحياتنا، وقد تم اختطاف أربع فتيات من صديقاتي. ما يزال هناك كثير من الآلام ولكنه علينا ان نواصل الحياة". وتخرجت قاسم من جامعة الموصل

وخلال تواجد داعش والضرربات الجوية اللاحقة التي استخدمت لطرد المسلحين، فقدنا ٩٠٪ من محتويات المكتبة، بضمنها نسخ من القرآن الكريم لا تقدر بثمن منذ القرن الثامن" ويمضي بالقول "بعد خمس سنوات من مشروع إعادة اعمار المكتبة التي تضررت كثيراً، تمكنا في النهاية من إعادة افتتاحها في شباط ٢٠٢٢ ولدينا الان ما يقارب من ١,٢٠٠ طالب يزور المكتبة يومياً".

علي محمد، مدير محطة مياه في الرمادي، يقول انه عند قدوم داعش بقينا في المحطة لمواصلة تدفق المياه وانه تعرض للتهديد وهو ورفاقه إذا لم يغادروا المحطة.

يقول محمد "عندما توقف تجهيز الكهرباء، كانت مشكلتنا في كيفية مواصلة عمل المولدات لتشغيل الضخات، وفي أحد ايام نيسان عام ٢٠١٥ عندما ذهبنا لأفحص المولدات سقط صاروخ بالقرب مني وفقدت الوعي".

وكان علي قد فقد ساقه حيث نقله رفاقه الى اقرب مركز صحي كان موجود، ويقول انهم انقذوا حياتي وانه مستمر بواجبه في توفير المياه لأهل الرمادي. وتقول المنظمة الدولية ان عملها ومشاريعها ما تزال مستمرة وسط بقاء كثير من التحديات، حيث ما يزال هناك مليون شخص نازح بحاجة الى إيجاد سكن، مشيرة الى ان البلدان لا تستعيد عافيتها من خلال اعمار البنى التحتية فقط، بل ان العمل والجهود المبذولة لإصلاح التعايش الاجتماعي والمصالحة المجتمعية تحتاج لمزيد من الوقت. وان برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة ما يزال على تحديه بضمان تحقيق السلم والكرامة والوحدة الاجتماعية عبر مناطق العراق.

• عن موقع ريليف ويب الدولي



من قبل متطوعين شجعان. وقال سيف الأشقر، ٥٢ عاماً، الذي يحمل لقب امين عام المكتبات "لقد رجعنا من الموت. عندما حول داعش هذه البناية الى مقر له في الموصل في آذار عام ٢٠١٥، علمنا بان المكتبة لن تسلم ولن تبقى على حالها.

الأشقر، ان تنظيم داعش تسبب بإتلاف وحرق ما يزيد على ١,٢ مليون كتاب ومخطوطة نادرة كانت موجودة في رفوف مكتبة الجامعة عندما حولها التنظيم الى مقر له على مدى ١٤ شهراً. ولكن لحسن الحظ انه تم في النهاية إنقاذ ٣٠ ألف كتاب تقريبا وقطعة أثرية

التنمية التابع للأمم المتحدة بمقدار ٢ ألف و٥٢١ دولارا بالإضافة الى دورة تدريب على إدارة الاعمال. وقد قامت بتحديث أماكن الخياطة وتوسيع محلها لتوفير استقرار أفضل لعائلتها. اما في الموصل، فيقول الأمين العام للمكتبات في جامعة الموصل، سيف

في التهيئة لمستقبلهم". كورتي خلف، ٥٠ عاماً، امرأة ايزيدية هربت الى جبل سنجار أيضا وبعد عودتها الى قريتها سينوني في العام ٢٠١٦ شرعت بعملها التجاري بالخياطة مع مانتها القديمة. وفي العام ٢٠٢١ تلقت دعم مادي من برنامج

وتدير الان مركزاً استشارياً للأطفال برعاية برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وتمضي بقولها "نستمد قوتنا من المعاناة، وعلينا ان نتذكر باننا ما يزال هناك ٢,٧٠٠ ايزيدي في عداد المفقودين، علينا ان نجد وسائل للتعافي من الماضي ونساعد الأطفال

## توقعات إنتاج العراق من النفط في العامين المقبلين

## □ متابعة / المدى

٢,٢ مليون برميل يومياً، إلى نحو ٢٢٠ ألف برميل يومياً، في حين تبلغ حصتها في التخفيضات الطوعية الإضافية نحو ٢١١ ألف برميل يومياً، بإجمالي ٤٣١ ألف برميل يومياً. وأكدت بغداد التزامها بتعويض حجم الإنتاج الفائض كاملاً بحلول سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، إذ تجاوزت حصتها المقررة خلال العام الجاري (٢٠٢٤)، بمقدار ١,٤٤ مليون برميل يومياً، منذ يناير/كانون الثاني الماضي.

## توقعات إنتاج النفط في 2025

يُتوقع أن يبلغ إنتاج العراق من النفط في ٢٠٢٥ نحو ٤ ملايين برميل يومياً في الربع الأول من العام المقبل، حتى نهاية مارس/آذار ٢٠٢٥. وفي حال التزامه بالتعويض عن زيادة الإنتاج لدى البلدين فوق الحصة المتفق عليها ضمن حصة أوبك+ سيسجل الإنتاج نحو ٣,٨٨٠ مليون برميل يومياً.

## المالية النيابية تطمنن؛ تأخير موازنة 2025 لا يؤثر على الرواتب والمشاريع



أكدت اللجنة المالية النيابية، ان تأخير موازنة العام ٢٠٢٥ لا يؤثر على رواتب الموظفين، او المشاريع والخدمات. وقال عضو اللجنة حسين مؤنس في حديث لـ(المدى)، إن "جداول موازنة العام ٢٠٢٥ لم تصل الى مجلس النواب لغاية الان، وما تزال في ادراج الحكومة".



## □ خاص / المدى

واضاف، ان "ما وصلنا من الموازنة، تعديل المادة ١٢ الخاصة بكلف إنتاج ونقل نفط إقليم كردستان والذي قدر البرميل بـ ١٦ دولارا على كونه سلفة الى ان يتم الاتفاق على شركة استشارية تحدد الكلف وبالتالي نعمل مقاصد لاحقا".

واضاف، انه "من غير الصحيح تأخر الموازنة، كونها تمثل سياسة الدولة المالية"، مبيناً ان "تأخيرها لا يؤثر على المشاريع والخدمات". وأشار مؤنس الى، ان "العراق بالوقت الحالي لا يحتاج الى اجراء طارئ لضمان دفع الرواتب وتمويل القطاعات الحيوية على اعتبار ان لدينا مورد مالي مستمر يومياً يتمثل ببيع النفط".

ولفت عضو اللجنة المالية النيابية، الى ان "الحكومة بين فترة وفترة تجري مناقشات معينة لضمان دفع الرواتب بالتالي لا خوف من هذا الموضوع، ومن اولويات الحكومة هي ضمان دفع رواتب وهذا متحقق في الوقت الحالي".

وحذرت اللجنة المالية النيابية، موعد وصول جداول موازنة ٢٠٢٥ الى مجلس النواب، مطلع العام المقبل.

وقال رئيس اللجنة المالية النيابية عطوان العطواني، في تصريح للوكالة الرسمية، إن "مسألة تعديل بند النفط الخاص بإقليم كردستان من المؤمل أن تتم إحالته الى جداول موازنة ٢٠٢٥. إذ من المؤمل إرسال الجداول إلى مجلس النواب في بداية العام المقبل، وفقاً لما صرح به رئيس مجلس الوزراء".

وأكد أن "هناك حاجة لإيجاد حلول جزئية للمشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم"، مشيراً إلى أن "الهدف ليس فقط إضافة بنود جديدة ضمن الموازنة، بل تقديم بنود قابلة للتطبيق والتنفيذ".

وتابع، أن "التعديلات عرضت على رئيس ديوان الرقابة المالية الذي أبدى بعض الملاحظات بشأن النقاط الخلافية القديمة المتعلقة بتسوية مستحقات النفط"، مؤكداً أن "اللجنة المالية ستتابع هذا الملف بجدية خلال الفترة المقبلة".

تُقدر المستويات المقررة لإنتاج العراق من النفط في ٢٠٢٦ بنحو ٤,٤٣١ مليون برميل يومياً، دون احتساب أي تعديلات أخرى متعلقة بخطة خفض الإنتاج والتخفيضات الطوعية، وفق حصة إنتاج النفط لدول أوبك+.

ويُتوقع أن يسجل إنتاج النفط في العراق خلال يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦ نحو ٤,١٢٢ مليون برميل يومياً، قبل أن يرتفع إلى ٤,١٣٤ مليون برميل في فبراير/شباط ٤,١٤٧ مليون برميل في مارس/ آذار، ليواصل رحلة الصعود بمعدل نمو شهري ما بين ١٢ و١٤ ألف برميل يومياً.

وسيصل إنتاج العراق من النفط في العراق بحلول أغسطس/أب (آخر شهر وفق خطة التخفيف التدريجي لخفض الإنتاج الطوعي) إلى ٤,٢٠٨ مليون برميل يومياً، على أن يستقر عند معدلات ٤,٢٢٠ مليون برميل يومياً خلال المدد من سبتمبر/أيلول إلى نهاية ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٦.

## إنتاج النفط في 2024

بلغ متوسط إنتاج العراق من النفط في ٢٠٢٤، خلال الربع الأول، نحو ٤,٢٥٤ مليون برميل يومياً، وتراجع خلال الربع الثاني إلى ٤,٢١٤ مليون برميل، وعاود الارتفاع في الربع الثالث من العام الجاري إلى ٤,٢٤٤ مليون برميل يومياً.

وهبط إنتاج النفط في العراق، في سبتمبر/أيلول الماضي، إلى ٤,١٤٣ مليون برميل يومياً، وواصل الانخفاض، في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤، إلى ٤,٠٨٩ و٤,٠٤٣ مليون برميل يومياً على الترتيب.

وفي العام الماضي (٢٠٢٣)، انخفض متوسط إنتاج النفط في العراق إلى نحو ٤,٢٨٩ مليون برميل يومياً، مقارنة بـ ٤,٤٣٩ مليون برميل متوسط الإنتاج اليومي في ٢٠٢٢، مع التزام بغداد بسياسة خفض الإنتاج تحالف أوبك+.

## • المصدر: منصة الطاقة

يومياً. ثم يزيد الإنتاج في أغسطس/أب إلى نحو ٤,٠٦١ مليون برميل يومياً، وبعد خصم مقدار التعويض سيسجل الإنتاج ٣,٩٧١ مليون برميل يومياً. ومن المقرر أن يصعد الإنتاج في سبتمبر/أيلول (٢٠٢٥) إلى ٤,٠٧٣ مليون برميل يومياً، لكن بخصم كمية التعويض سيبلغ ٣,٩٧٨ مليون برميل يومياً، ليكتمل تعويض الفائض الإنتاج. ويُتوقع أن يبلغ إنتاج بغداد من النفط في أكتوبر/تشرين الأول (٢٠٢٥) نحو ٤,٠٨٦ مليون برميل يومياً، وسيرتفع الإنتاج في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل إلى ٤,٠٩٨ مليون برميل يومياً.

وعلى ذلك، سيبلغ إنتاج العراق من النفط في ٢٠٢٥ أعلى مستوى له خلال العام في ديسمبر/كانون الأول؛ إذ سيرتفع إلى نحو ٤,١١٠ مليون برميل يومياً.

## إنتاج النفط في 2026



ومع عودة الـ٢٢٠ ألف برميل التي تشارك بها بغداد في تخفيضات الإنتاج الطوعية، سيرتفع إنتاج العراق من النفط في أبريل/نيسان (٢٠٢٥) إلى نحو ٤,٠١٢ مليون برميل يومياً، وبخصم كمية تعويض فائض الإنتاج سيبلغ ٣,٨٩٢ ملايين برميل يومياً. وفي مايو/أيار ٢٠٢٥ سيرتفع إنتاج النفط في العراق إلى نحو ٤,٠٢٤ مليون برميل يومياً، وبعد خصم مقدار التعويض سيسجل الإنتاج ٣,٩١٩ مليون برميل يومياً.

وسيصعد إنتاج بغداد، في يونيو/ حزيران المقبل، إلى ٤,٠٢٧ مليون برميل يومياً، لكن بخصم كمية التعويض سيبلغ ٣,٩٤٧ مليون برميل يومياً، حسب تقديرات إنتاج العراق من النفط في ٢٠٢٥ لدى منصة الطاقة المتخصصة.

وسيرتفع إنتاج بغداد في يوليو/تموز المقبل إلى نحو ٤,٠٤٩ مليون برميل يومياً، وبخصم كمية تعويض فائض الإنتاج سيبلغ ٣,٩٥٩ مليون برميل



# أزمة السكن في بابل: البناء العشوائي حل اضطراري للسكان!

## 17 مجماً سكنياً جديداً لتعزيز الخيارات السكنية

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

تشهد محافظة بابل أزمة سكن خانقة بسبب ارتفاع أسعار العقارات وتعقيد الإجراءات المصرفية، ما دفع الكثير من السكان إلى البناء العشوائي على الأراضي الزراعية.



الناشط عباس الصالحي، من أهالي المنطقة، يوضح أن المشكلة لا تقتصر فقط على الأسعار المرتفعة، بل تشمل أيضاً تعقيد الأليات المصرفية التي تجعل شراء الوحدات السكنية أمراً بعيد المنال للكثيرين. ويرى الصالحي أنه كان من المفترض على الحكومة أن تبسط إجراءات الشراء وتعمل على خفض الأسعار بما يتماشى مع القدرة الشرائية لسكان المحافظة، إلا أن غياب الرؤية الواضحة لمعالجة الأزمة أدى إلى تفاقم الظاهرة بشكل كبير. وبين لـ "المدى"، أن غياب الحلول الجذرية أدى إلى انتشار ظاهرة السكن



في مناطق خارج المناطق المزدهمة والمكتظة بالسكان. ويضيف أن هناك حاجة ماسة لتوفير خدمات أساسية في المناطق السكنية الجديدة، سواء كانت هذه المناطق رسمية أو عشوائية، إذ تعاني المؤسسات الحكومية من عجز واضح في تقديم هذه الخدمات حالياً. رئيس هيئة استثمار بابل، عبد الجليل الشجيري، كشف عن الحاجة الماسة لتوسيع المشاريع السكنية في المحافظة لتلبية الطلب المتزايد على الوحدات السكنية. وأوضح أن محافظة بابل تحتاج إلى ما يقارب 200 ألف وحدة سكنية لتغطية احتياجات السكان المتنامية، مشيراً إلى أن معظم الأراضي الواقعة ضمن حدود البلدية تم تخصيصها لغفات معينة، مثل الشهداء والجرحى، مما قلل من الخيارات المتاحة لقبية المواطنين.

وفي إطار خطة عام 2024، أعلنت الهيئة عن عزمها إنشاء 17 مجماً سكنياً جديداً بسعات تتراوح بين 50 إلى 350 وحدة سكنية لكل مجمع. وستنوع هذه المشاريع بين البناء الأفقي في المناطق المحيطة بمركز مدينة الحلة والبناء العمودي في وسط المدينة. الشجيري أكد لـ (المدى)، أن هذه المشاريع ستكون متاحة لجميع المواطنين بغض النظر عن مناطق سكنتهم الأصلية، مما يساهم في تعزيز

من جانبه، يشير الصالحي إلى أن الحل الأمثل لهذه الأزمة يكمن في توجيه الاستثمار نحو مشاريع سكنية تستهدف أصحاب الدخل المحدود، مع التركيز على إنشاء هذه المشاريع في مناطق خارج المدينة. الشجيري أكد لـ (المدى)، أن هذه المشاريع ستكون متاحة لجميع المواطنين بغض النظر عن مناطق سكنتهم الأصلية، مما يساهم في تعزيز

أسعار العقارات، كان لها تأثيرات سلبية متعددة، أبرزها الضرر الذي لحق بالبيئة وموارد المحافظة، فضلاً عن تدهور البنية التحتية في المناطق التي توسعت بشكل عشوائي.

وفقاً للبيانات الصادرة عن مديرية التخطيط العمراني في بابل، بلغ عدد وحدات السكن العشوائي 30 ألف وحدة منذ عام 2003. هذه الظاهرة التي نشأت بسبب أزمة السكن وغلاء

العشوائي في محافظة بابل، حيث اضطر العديد من السكان إلى البناء على الأراضي الزراعية والمساحات الخضراء بسبب عدم توفر خيارات أخرى.

## تجديد الشراكة العراقية اليابانية بـ 1 مليار دولار كقروض لمشاريع حيوية

□ متابعة / المدى

وكالة جايبكا في العراق: "تظل جايبكا ملتزمة بمعالجة تحديات التنمية مع حكومة العراق من خلال هذه الشراكة المؤثرة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. توفر هذه الشراكة الدعم الشامل للمسؤولين العراقيين لتحقيق المعايير الدولية في إدارة المشاريع، والجمع بين الخبرة الفنية وتنمية القدرات وتمويل التنمية. ويهدف كل هذا إلى تحسين سبل العيش وتعزيز التنمية المستدامة في البلاد". وبموجب اتفاقية الشراكة المتجددة هذه، وبما يتماشى مع خطة التنمية الوطنية العراقية 2024-2028، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم الحاسم للحكومة العراقية لتسهيل التنفيذ السلس للمشاريع الاجتماعية والاقتصادية الأساسية الممولة من قروض المساعدة الإنمائية الرسمية من جايبكا. ويشمل هذا الدعم التنسيق على مستوى كبار المسؤولين، والإشراف الائتماني، ومتابعة التقدم، والمساعدة الفنية، وتبادل المعرفة، وتنمية القدرات. وعلاوة على ذلك، من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة والالتزام بالمعايير الدولية، تضمنت الشراكة التنفيذ الناجح لهذه المشاريع الحيوية.



مع التركيز على تحسين الظروف المعيشية على الصعيد الوطني واستعادة البنية الأساسية لتعزيز النمو الشامل. وقال هيروشي سوزوكي، الممثل الرئيسي

هذه القروض 34 قرصاً لمشاريع القطاعات الحيوية وقرضين لسياسة التنمية. وتهدف هذه المساعدات الإنمائية إلى دعم العراق في تحقيق أهدافه الإنمائية المستدامة،

جديد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايبكا) في العراق، شراكتها الطويلة الأمد لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العراق من خلال التمويل من حكومة اليابان و جايبكا. وتعكس هذه الشراكة، التي امتدت لأكثر من خمسة عشر عاماً من التعاون مع حكومة العراق، الالتزام القوي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة اليابان/جايبكا بتلبية حاجة العراق إلى خدمات أساسية وبنية تحتية اقتصادية فعالة ومستقرة وموثوقة؛ بحسب تقرير (جايبكا) اطلعت عليه وكالة شيفق نيوز. وأضاف أن هذه الشراكة ساهمت بشكل كبير في النمو البشري والاقتصادي في العراق، بما يتماشى مع خطط وبرامج التنمية الوطنية العراقية التي تركز على التنويع الاقتصادي وتحديث البنية التحتية وتحسين الخدمات الاجتماعية. ودعماً لإعادة الإعمار والتنمية، حصل العراق على 36 قرصاً من المساعدات الإنمائية الرسمية من الحكومة اليابانية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، بلغ مجموعها نحو 11 مليار دولار أمريكي. وتشمل

## الموارد المائية تدرم 10 آلاف بحيرة أسماك خلال عام واحد!

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية، عن ردم 10 آلاف بحيرة أسماك مخالفة خلال العام الحالي، فيما بينت أن أكثر من 20 ألف تجاوزت على الأنهار تم رفعه حتى الآن. وقال معاون مدير عام الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل غزوان السهلاني، إن "الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل مستمرة في إزالة جميع أنواع التجاوزات على الحصص المائية وعلى محرمات الأنهار"، لافتاً إلى أن "عملية رفع التجاوزات شملت إزالة حدود 10,000 بحيرة أسماك، خلال الفترة من 1/11/2022 إلى غاية الآن، مع اتخاذ جميع الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين".

وأشار إلى أن "الهيئة العامة وجميع مديرياتها في المحافظات تعاني من إعادة إملاء بعض هذه البحيرات رغم استمرارنا في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين"، مبيناً أن "الهيئة مستمرة في إزالة التجاوزات الأخرى على الحصص المائية، ومنها فتح المنافذ، ونصب مضخات بدون إجازة مضخة أو تخريب بوابات بعض النواظم، حيث بلغت عدد هذه التجاوزات بحدود 20,000 تجاوز للفترة من 1/11/2022 ولغاية الآن".

وأكد السهلاني أن "الهيئة مستمرة في إزالة هذه التجاوزات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبيها لتأمين المياه كافة مستحقيها وخصوصاً في المناطق أو المحافظات الواقعة في نهايات الأنهر، لأن أكثر ما تعاني من التجاوزات العالية هي المحافظات التي تقع في نهاية ذنائب الأنهار".

## أعلنت عن استكمال متطلبات النقل الجماعي

# «النقل» تكشف عن موعد افتتاح مطار الناصرية ومطارات أخرى منتصف 2025

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت وزارة النقل عن موعد افتتاح مطار الناصرية الدولي ومطارات أخرى في منتصف عام 2025، وفيما أعلنت عن استكمال متطلبات إعادة العمل بالنقل الجماعي في ذي قار، تعهدت الحكومة المحلية بتوفير السائقين لحافلات النقل العام. جاء ذلك خلال زيارة تفقدية قام بها وزير النقل رزاق محييس السعداوي لمطار الناصرية التقى خلالها عدد من المسؤولين المحليين.

وقال السعداوي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عدد من المسؤولين المحليين إن "زيارة مطار الناصرية تأتي ضمن الزيارات الدورية التي تقوم بها الوزارة للاطلاع ميدانياً على نسب الإنجاز في المشاريع الخاصة بالوزارة سيما مشروع مطار الناصرية الدولي، عاد المطار من المشاريع الاستراتيجية التي ستكون له انعكاسات إيجابية على سكان محافظة ذي قار وافتتاح

إلتباع الديانات التوحيدية الثلاث وكذلك تضم مدينة اور الأثرية ومناطق واسعة من الهوار الطبيعية التي تعد من أبرز مناطق الجذب السياحي. من جانبها، توقعت الحكومة المحلية في ذي قار (منتصف 2021)، أن يفتتح مشروع تطوير مطار الناصرية أقالماً استثمارية واسعة في السياحة الدينية والآثرية وإنعاش مناطق الإهوار، وفيما أشارت إلى تلقيها عروضاً تتعلق بمشروع فتح خط روما - ناصرية والاستثمار ضمن مدينة اور الأثرية. وبين نائب محافظ ذي قار في حديثها الدكتور محمد هادي للمدى أن "عمل الشركة الصينية في مشروع مطار الناصرية يمكن أن يوفر 2000 فرصة عمل في مرحلة التنفيذ غير أن أهميته لا تكمن في عملية التنفيذ فحسب وإنما في فتح آفاق للاستثمار وتطوير حركة النقل وقطاعات السياحة الدينية والآثرية وإنعاش حركة السياحة في مناطق الإهوار"، مشيراً إلى "تور زيارة بابا الفاتيكان لمدينة اور الأثرية وإطلاق الحج المسيحي إلى بيت النبي إبراهيم (ع) في هذا المجال وتوقع مسؤولون وناشطون في محافظة ذي قار يوم (7 آذار 2021)، أن تشهد محافظة ذي قار انتعاشاً للسياحة الدينية والآثرية عقب زيارة بابا الفاتيكان لمدينة اور الأثرية والحج إلى بيت النبي إبراهيم الخليل، وفيما دعوا الحكومتين المحلية والمركزية لإيلاء المزيد من الاهتمام بالقطاع السياحي استعداداً للمرحلة المقبلة، أشارت مفتشية آثار ذي قار إلى مباشرة منظمة (جسر إلى) الإيطالية بمشاريع بني تحتية للسياحة في محيط مدينة اور الأثرية.

تخزنه ذاكرة المواطن العراقي من ذكريات جميلة ولاسيما لدى ذوو الدخل المحدود والكسبية والطلبة". من جانبه، تعهد محافظ ذي قار مرتضى الإبراهيمي بتعيين سائقين لحافلات النقل العام وأوضح في تصريح اعلامي تابعته المدى أن "المحافظة ستبني توفير أعداد من السائقين لإعادة العمل بمشروع النقل الجماعي في مدينة الناصرية وذلك من خلال تنسيب عدد من العاملين في عقود المحافظة"،

المحافظة على العالم كون المطار المنفذ الحدودي الوحيد الخاصة في ذي قار". ويعد وزير النقل ان "الشركة المنفذة لمشروع المطار حققت نسب انجاز متقدمة بصورة كبيرة مقارنة بالأشهر السابقة"، منوها إلى ان "ذلك سيجعل بالإمكان افتتاح المطار في منتصف عام 2025". وتحدث السعداوي عن مشاريع أخرى ستفتتح في العام المقبل من بينها مطاري الموصل وكربلاء الدوليين وميناء الفاو الكبير. وعن إعادة العمل بمشروع حافلات النقل العام في ذي قار قال وزير النقل انه "تم استكمال متطلبات إعادة العمل بمشروع النقل الجماعي بالتنسيق مع الحكومة المحلية في ذي قار، مشيراً إلى ان "انطلاق المشروع سيبدأ في مرحلة الأولى من مركز المحافظة ليتوسع بعدها فيشمل الأضحية والنواحي". ولفت إلى ان "النقل عبر الباص الأحمر له مقبولية لدى السكان المحليين ناهيك عما

معرّباً عن امله بإعادة النقل الجماعي إلى شوارع مدينة الناصرية خلال المرحلة المقبلة". وأوضح الإبراهيمي إن "الحكومة المحلية كانت قد تقدمت قبل نحو 10 أشهر بطلب رسمي إلى وزارة النقل حول إعادة العمل بمشروع النقل العام وافتتاح مكتب للخطوط الجوية العراقية وإنشاء بناية للسكك الحديدية وقد تمت موافقة الوزير على ذلك". يذكر ان رئيس مجلس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي وضع في يوم السبت (12 حزيران 2021) حجر الأساس لمشروع تطوير مطار الناصرية الذي تقوم بتنفيذه إحدى الشركة الصينية المتخصصة، فيما افتتح ثلاثة مشاريع استراتيجية وخدمية. وقال الكاظمي في حينها ان "مطار الناصرية يفتح آفاق الاستثمار والسياحة الدولية في المحافظة، كما سيوفر المشروع فرص عمل كثيرة لأهلنا وشبابنا في ذي قار"، مبيّناً انه "سيجلب الألاف من السواح سنوياً، وينشط حركة الاستثمار في مختلف القطاعات بالمحافظة". وأردف "كما نسعى إلى أن نصنع منه مركزاً مهما للشحن الجوي في المنطقة، نظراً لموقع المحافظة الإستراتيجي".

ويكتسب مشروع تطوير مطار الناصرية الدولي أهمية كبيرة لمحافظة ذي قار التي تعد رابع محافظة عراقية من حيث عدد السكان، فتطوير المطار في المحافظة التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليونين و 400 ألف نسمة من شأنه ان يستكمل مقومات السياحة الدينية والآثرية والبيئية إذ تضم المحافظة أكثر من 1200 موقع أثري من بينها بيت النبي ابراهيم الخليل(ع) الذي يعتبر محجاً





## الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## الإبداع وروح الأسرة

هو هذا ما نحتاج له، أحياناً من دون أن ندري وأحياناً، وهي ساعات الوعي، ندري ونسعى لأن نمتلك ونمارس. ما تحدث عنه، هو الحميمية التوافقية، أو "الأسرية" في خلق بيئة، وسط، تتدرج حتى نصل الى بلد، التي حضارية البلد، وذلك الدفاء المفرح.. الجماعة المتقدمة هذه، هي اساساً هدف وغاية كل الأنشطة الثقافية، هي مطلب وغاية مجتمع ليفخر او يزهو. لكن قبل ان تكون هذه، فمة شرط: الا تكون حماسة لهو، او فورة تولع مما يلفت الاهتمام قليلا ويمضي. فعديد من المتأدبين يقعون ضمن هذه المرحلة كما عديد من المثقفين الهواة -تميزاً لهم عن المتخصصين والبنائة. خلاصة الكلام، ان الثقافة ونشاطاتها تسعى لخلق حالة جديدة او متقدمة.

حسناً، اذا كان هذا هو المسعى، فاي استخفاف، او لهو غير وارد. والمثقف بعدئذ سيكون بناءً وصاحب منهج للوصول. بعض ناسنا لا يحتمل اي اشارة لعبئية او لهير وقت ومال بهوس غير مجد. علماً ان اساس كل عمل، الجدوى، وهي هنا الجدوى الثقافية، هي من بعد، كما اوضحنا، جدوى حضارية وهنا اختلف الاديبي الجاد، الكاتب الجاد، الشاعر، الرسام الجاد المجتهد عن غيره. الهواة، اللاهون بالعمل، يظنون في مستوى الهوس والهلو. هم غير الساعين،

ويحملها العابر معه وهو يضع ويعبر. توصف الحضارات بانها تشكيلات اجتماعية متجددة في أطر ثقافية ودينية ونظريات او مديات افكار. هي كيانات اجتماعية ترسم مظهرها فكرياً وتقنياً متقدماً. وسؤالنا: من يرسمه؟ انها، المحصلة التي ترسمه؟ انها دينامية مجمل الافعال والافكار والنشاطات الفردية او المؤسساتية لمجتمع الحضارة او بيئتها. هذا يعني اننا الكاتب وانت التكتب والتعمل والتفكر والتصمّم والتكافح البكتيريا وتلصق الزجاجاة... تشتركون في

صنع المحصلة التي اسميناها حضارة او مجموعة الافعال والنشاطات والاشكال الحضارية. في هذا لا تعميم يضنّع الفردية ولكن اطار يؤكد حضور الفردية والمشاركة في الانتاج الجمعي وفي المحصلة الحضارية. هنا يشعر الفرد كاتباً، مثلاً، باهمية جهده الخاص ومثابرته على مشروعه. انتاجهاو اسهامه جزئية حضارية مُشاركة في صنع الحضارة. هنا ايضاً، اهمية ادراك الكاتب المتميز الرسام، الصانع، او محاول الاكتشاف. اولاء بتنوعهم

ومجموعهم في المدينة، في البلد والدولة وفي القارة والعالم يشكلون أسرة، مجاميع اسرية منتجة بينهم مشاركة غير مرتبة وانتمايية وجو ثقافي خاص، و سواء كانت الممارسة ثقافية، اوطبية،او كانت، لتلايضاح، فناً او معماراً او ادبا.

ومثلهم الباحثون والعلماء. قد يحصل استياء او عدم ارتياح او عدم الفة من "المشابهين" لكن السوي! اي الذين بينهم قربي من المهنة ولكن بينهم بُعد من مستوى الجدية والفعل.. او لائك منصرفون لمشاريعهم واولاء، بالعمل الثقافي بعض من اهتمامهم وليس اهمها. هو امر طبيعي، ان يختلف مستوى ونوع الحميمية. ايضاً طبيعي ان يكون ذلك في اي بيئة ابتكارية او اجتهادية. والغريب والمفرح، ان الجميع يسهمون في انتاج الحضارة وكل يختلف عن سواء بوعي وباهمية ما يضيف او يسهم فيه. من هذه العائلة المحدة ومن حولهم ياتي التغيير وكل بمستوى وبحجم.

مجموع أسر الممارسة يرسم ساحة معرفية وتقنية وعلمية، هذه "الساحة" قائمة على التماثل العقلي والمهني وافرادها هم الخطوط الرئيسية التي يقوم عليها النسيج الاجتماعي للمعرفة. حَملة الممارسات اولاء هم المظهر الخارجي الحي للحضارة، لكبانها القائم والمتطور مع ما يتوقّع منه. صاحب الجهد الفردي، الخاص ببرنامجيته او "مشروعيته" ومنهجه يعمل كأى صاحب مشروع، هو يختلف مكانة وتركيزاً وبالتالي اسهاماً حضارياً عن الكاتب او العامل الثقافي ضمن الحماسة العامة في الحقل، الاعمال العظيمة، لهذا السبب



ياسين طه حافظ

وبهذا النظر، انتجها الفريون لجديد اصحاب المنهج الخاص والاسلوب الخاص ثم المشروع الابتكاري الخاص، هكذا الكتاب العظام والشعراء والصناعيون العظام فورد فرد صناعي، وتولستوي كاتب فردي بمسجيته الخاصة وكتابه الخاصة وحياته. وقل مثل هذا عن بوشكين او همنغوي او ثربانتس.... عديد حولهم كانوا وكانت لذلك العديد ديناميكية بمستوى ما ولكنها غير مترابطة والتجانسات مهلهلة وليس مجموع الجهود ما يرسم برجا او بناء. الاعمال الفردية، بناء حجراً حجراً ويوماً يوماً وكل الروح والحيوية والحماسة للعمل قليلة عادة الكلمات...ما اربت قوله تحديداً ان لنا اسماء كتاب وفنانين ومفكرين يعملون كلاً بمفرده وبصمت، في مراكزنا الثقافية في المدن او بعيداً عنها. اولاء يؤلفون جواً ثقافياً، أسرة ثقافية بينهم وبين موضوعات اهتمامهم حميمية غير مربية احياناً، لكن تجمعهم روح العائلة الثقافية المبدعة او المفكرة حتى وان كانوا متباعدين في المدن او الضواحي. اولاء يتعمنون بالروح الاسرية، بصلات الثقافة وجو الافراد الذين يعملون من اجل جديد، يحققون لالاسرة الثقافية تقدماً، قد لا يبدو مرنياً دائماً، ولكن النتائج تشير الى ما يرضي او يفرح وهذا ليس قليلاً..

## التطورات الراهنة في سوريا: التدايعيات

## المحلية والإقليمية



د. شيركو كيرمانج

ترجمة: عدوية الهلالي

يجب على الأكراد أن يتعاملوا مع هذه التحديات بعناية، وأن يوازنوا علاقاتهم مع الجهات الخارجية مع الحفاظ على مصالحهم الإقليمية والسياسية. ومع ذلك، هناك احتمال أن تستخدم الولايات المتحدة وإسرائيل قوات سوريا الديمقراطية ضد الجبهة الإيرانية والمقاومة المتحالفة معها لتعطيل الهلال الشيعي من خلال السيطرة على الحدود العراقية السورية، وتحديداً دير الزور- البوكمال-العراق... وإذا تم تأمين الدعم المالي الكافي (من قبل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية) وعسكري (من قبل الولايات المتحدة)، فإن المشاركة الكردية في هذا الصراع يمكن أن تعمل في نهاية المطاف لصالحهم.

لقد برزت إسرائيل والولايات المتحدة كمستفيدتين غير مباشرتين من الاضطرابات الحالية في سوريا. وقد استفادت إسرائيل، على وجه الخصوص، من ضعف "جبهة المقاومة" التي تقودها إيران. إن الصراع المطول بين الفصائل المتعارضة المناهضة لإسرائيل في سوريا يمتدّد مع مصلحة إسرائيل الإستراتيجية في منع أي جهة فاعلة منفردة من السيطرة على المنطقة.

باختصار، تشير التطورات الأخيرة في سوريا إلى منعطف حرج في الصراع الذي طال أمده في البلاد. وقد أدى إسقاط نظام الأسد وحلفائه، إلى جانب تصرفات تركيا الحازمة، إلى إعادة تشكيل المشهد الإقليمي. ورغم مواجهة القوات المدعومة من تركيا بشكل مباشر، مما يترك قوات سوريا الديمقراطية عرضة للخطر. كما إن احتمال التعاون مع القوى الإقليمية لمواجهة "الهلال الشيعي" الإيراني يمثل فرصاً ولكنه يمثل أيضاً مخاطر كبيرة. ومن دون التزامات ثابتة من الولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج، قد تواجه قوات سوريا الديمقراطية صعوبة في الاستفادة من مثل هذه المبادرات.

ايضاً من خلال دعم الجيش السوري ودعم هيئة تحرير الشام إذ تهدف تركيا إلى إعادة تشكيل التوازن السياسي والعسكري في سوريا. وكانت هذه الاستراتيجية تسعى أيضاً إلى إجبار الأسد على إعادة تأكيد سيطرته على الأراضي التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية على طول الحدود التركية، وبالتالي تقليص النفوذ الكردي.

ومن تلك الاهداف إعادة التأكيد على المستوى الإقليمي إذ كان نهميش تركيا في مبادرات مثل الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، واستبعادها من المفاوضات بين إسرائيل وحماس، سبباً في دفعها إلى إعادة تأكيد نفسها باعتبارها قوة إقليمية لا غنى عنها. ومن الممكن تفسير الدعم المزعوم لهيئة تحرير الشام على أنه محاولة استراتيجية لتشكيل الديناميكيات الإقليمية.

وهناك أيضاً الاعتبارات الداخلية إذ تواجه حكومة أردوغان مشاعر متزايدة معادية لسوريا في الداخل. وقد يؤدي توسع المناطق التي تسيطر عليها تركيا في شمال سوريا إلى تسهيل إعادة اللاجئين السوريين إلى وطنهم، ومعالجة الضغوط السياسية الداخلية قبل الانتخابات المقبلة. وتعكس تصرفات تركيا حسابات استراتيجية تسعى إلى تعظيم نفوذها على جبهات متعددة، بما في ذلك علاقتها المعقدة مع روسيا، وخصوصها الأكراد، والقوى الإقليمية الأخرى.

لقد واجهت إيران وحلفاؤها، الذين ظلوا لفترة طويلة محورين في "جبهة المقاومة"، تحديات غير مسبوقة. وأدت حرب غزة في تشرين الأول 2023 والرد العسكري الإسرائيلي إلى إضعاف النفوذ الإيراني في سوريا بشدة، ويعود التحالف الاستراتيجي بين إيران وسوريا إلى الثمانينيات وكان محورياً لطموحات إيران الجيوبوليسية. وتوفر سوريا ممراً حاسماً للدعم الإيراني للحزب الله في لبنان، مما يمكن الأخير من تشكيل

الجوية الروسية. وقد قدمت هذه القوات دعماً حاسماً خلال دون انهيار النظام. لكن التطورات الأخيرة في سوريا تكشف عن ضعف كبير في هذا التحالف.

لقد أدت الغارات الجوية الإسرائيلية المستمرة في السنوات القليلة الماضية التي استهدفت منشآت الحرس الثوري الإيراني وكبار ضباطه في سوريا إلى تقيؤس قدرات إيران العملياتية بشدة. كما أدت الحملة الإسرائيلية المستمرة ضد حزب الله منذ تشرين الأول 2024 إلى تآكل القوة العسكرية للحزب، لا سيما من خلال الاغتيالات المستهدفة لقيادته، بما في ذلك حسن نصر الله. وكان حزب الله قد اعاد نشر مقاتليه من سوريا إلى لبنان بعد صراع غزة في تشرين الأول 2023. بينما أدى التدخل العسكري الروسي المكثف في أوكرانيا إلى الحد من قدرتها على تقديم دعم مستدام لنظام الأسد.

علاوة على ذلك، كان نظام الأسد يعاني من إرهاب داخلي حاد، يتفاقم بسبب الصراع الطويل والانهيار الاقتصادي، فضلاً عن الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها.

وفي حين أن بعض السوريين يدعمون الأسد على مضض باعتباره ثقالاً موازناً للفصائل الجهادية والسلفية، فإن هذا الولاء الهش يوفر حماية محدودة ضد المزيد من زعزعة الاستقرار.

وتبرز تركيا كلاعب مركزي في الأزمة السورية التي تتكشف. ويقال إن الرئيس رجب طيب أردوغان حافظ على علاقات وثيقة مع جماعات المعارضة في سوريا، وخاصة هذه المتمركزة في إدلب وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها تركيا إذ يبدو أن تصرفات تركيا الأخيرة تخدم أهدافاً متعددة منها اتقاء الطموحات الكردية إذ تنظر تركيا إلى أي مكاسب إقليمية كردية على أنها تهديد وجودي. وقد سعت باستمرار إلى تقويض قوات سوريا الديمقراطية ومنع توطيد الحكم الذاتي الكردي في شمال سوريا. وهناك التأثير على مستقبل سوريا والقوات المسلحة السورية. القوات

## قناطر

## البندقية أم علبة الألوان؟



طالب عبد العزيز

في حساب الريح والخسارة أقول بأن علبة الألوان أثمن من البندقية. و الحق نقول بأن المنطقة العربية التي اعتمدت الإسلام السياسي طريقاً لأنظمتها هي المتسبب بخسارة الشعوب لكثير من مواطنيها وثرواتها، نعم، هي جنت المال والوجاهة والسلطة لكنها لم تكن الزمن الذي سيمكثنا من الاستمرار، وها نحن نشهد نهايتها في سوريا ولبنان والعراق وإيران في القريب.

ربما لأن الزمن العربي مختلف عن نظيره الإنساني، فهو قابل للمط حتى يشاء الله، والعرب المسلمون غير معنيين بالثقل الكوني، الذي يعصف بالعقل كل ساعة ودقيقة، والجري وراء العلم والتطور والسيطرة بات هاجس شعوب الأرض، فيما نحن والقوفن في الزمن، ننظر ساعة تحدث المعجزة، التي انتهى زمنها، وهكذا صرفنا نخسر الحياة ومستقبل اجيالنا، بل ولم يعد حاكم في الأرض يحسب حسابنا في منظومة التغيير تلك، بل هناك من يرى في التكلّص منا جزءاً من مشروعه، وهذا واضح في ما يفعله تنتباهو بأهلنا في غزة.

لو أن ما أنفق من الجهود والمال على الأسلحة والحروب في لبنان وسوريا والعراق واليمن كان قد استثمر في قطاعات التربية والتعليم والصحة والزراعة والصناعة والخدمات العامة لأربنا بلداناً عظيمة في نهضتها، ولوقفنا على إنسان مختلف في فكره وانتاجه ومستواه المعاشي، ولكانت مدناً قبالات لكل بني البشر، بل ولكان انساناً مرحباً به ومقبولاً في المدن التي يزورها أو يقيم فيها. ولكانت أمريكا والدول الغربية لم تستخدم التنظيمات المسلحة في قتل بني جلدتها، هذا إذا أحسنا الظن بأن الفقه الإسلامي لم يتح لهؤلاء استعمال الدين في تحشيد أمة القتل التي ما زالت تستوعق منذ مئات السنين. لماذا لا تكشف عن (جرحنا الجرحسي) بتعبير د. حيدر سعيد، الذي نتوؤس من الخوض في الحديث عنه؟

يتوسلنا البعض بوضع لايك اعجاب أو التهليل والتعظيم بمناسبة تخرج دفعة من الطلاب الذين أتموا حفظ القرآن، أو الطالبات الصغيرات اللواتي أتممن البلوغ وعمن التكليف وصار لزاماً عليهن ارتداء الحجاب الشرعي، وما إلى ذلك من المناسبات، وهي كثيرة وتتناسخ لكنني كثيراً ما أتوقف عند المشاهد هذه قائلاً: ثم ماذا؟ وما انتفاع الأمة بهذا؟ غير خاف عني ما يعنون ذلك من ردود أفعال قاتلة في معظمها، إذ أن القضية لا تتوقف عند الحفظ وارتداء قلعة القماش إنما عند العقل الذي سينتجج الفعل هذا، وعند الأجيال التي سيتمكن من تسلل السلطة ذات يوم، هم يصنعون جيلاً يرى في سماع الموسيقى والرقص جريمة، وفي ألوان الطبيعة إثمًا، وفي تغريد البلابل خدشاً للحياء، وفي مدارس الباليه والموسح والسينما والفنون الأخرى فعلاً يوجب القتل، وبذلك ستكون آلة الكمان عنده أخطر من بندقية الكلاشينكوف على حياته.

ستبدو أفعال وممارسات كهذه ذات معنى لو أنها اقترنت بتظام علمي مبني على مصلحة الإنسان وصناعة مستقبله، ولا ضير فيها إذا كانت تتساق مع ما يحتاجه الشعب من خدمات وتعليم وصحة، وستكون في موقعها حين تقتنر بالحاجة الفعلية لها، لكنها ستكون أخطر حين توجه بالدرجة الأساس، وتحظى بأولوية في سياسة النظام، وتصبح منهجاً في الحياة، ولعل سؤالاً بسيطاً يطرحه عقل فاحص مفاده: ما انتفاع العراق بالملايين التي تحتشد في مناسبات دينية ما؟ وما الضرر الذي يلحق باقتصاده وبنيتة الخدمية، وتآزيم الأخر المشترك، ثم ألا يفهم منه على أنه إخراج للوطنائف الأخرى في البلاد، وتقديم رسالة احتراب مضرة بأننا الجماعة الأكبر القارة على رسم سياسة البلاد وما يهدم فكرة المواطنة، التي هي قوام نجاح كل مسيرة وطنية؟ الآن وقد وضعت الصحف وجفت الأقلام وصارت العملية السياسية على المحك، ألا يحق لنا أن نسأل: هل نتفعنا من الأسلحة والحروب بشيء؟



# عبد السلام الناصري . . الاختيار الصعب المحفوف بأشد المخاطر

## د. جمال العتايي

د. جمال العتايي

ما الذي يميز مذكرات عبد السلام الناصري عن سواها من المذكرات التي كتبها قادة شيوعيون في فترات سابقة متفاوتة؛ في الإجابة عن هذا السؤال تكمن الإشكالية الأولى في هذه المذكرات، فالعودة إلى مذكرات العديد من أولئك مايشير إلى اختلاف بائن في الرؤى وتفسير الأحداث وتحليلها، كل ينطلق من وجهة نظره الخاصة، وهم يتناولون الحقبة الزمنية ذاتها. لكنها على العموم تعد إحدى المصادر المهمة في تدوين التاريخ وإن اختلفت فيها الآراء وتباينت موقفيتها.

(صدى الستين الحاكي... أربعون عاماً في النضال السري والجماهيري) السيرة الذاتية للقائد الشيوعي عبد السلام الناصري، صدرت عن دار سطور للنشر والتوزيع أواخر عام 2024. استهلقتها كريمة الوحيدة (ميلاء) بمقدمة استعرضت فيها بأمانة وصدق سيرة والدها بعد عام 1979 إذ بدأ وعيها يتشكل بوقت مبكر وهي ما تزال لم تتجاوز من العمر خمس سنوات، إذ ادركت حينذاك حجم الألم والعباب الذي يحمله الأب الخارج من السجن نواً، مجسماً ومتعباً مخذولاً. يتلفط يمينا ويسارا ولا يرى أثر الرفاهة. تناولوا قبل أشهر محيطون به يشعروه ان الحياة بطعم تفاحة؛ محنة ان تكون وأن تبدئي، محنة أن تنتهي، يتصدد الخوف أني حلت، وأنى ارتحلت، تقض الوحدة مضجعك..

إذاً من سيبقي مقل حين سيبدأ سيفك أيها الناصري؟ حين يشيخ بك العمر، كل الذين عرفك، مضوا!!

هل تخيرت وحدك هذا الطريق؟ الرجولة تكمن في الموقف الصعب، كن وحدك البطل المتوحد، كن كما شئت واختصر المسألة. عماداً تتساعل: "لم يبق من أعضاء اللجنة المركزية في بغداد تحت رحمة صدام سواي لاغيري... ماذا؟ لا أنري!!"

الطريف في هذه المذكرات ان عنوانها (صدى الستين الحاكي) > اختاره الكاتب لاجلابه بأغنية محمد عبد الوهاب (ياجارة الوادي)، التي كان يغنيها أمام الطلاب في ساحة المدرسة، إذ يمتلك الناصري صوتا جميلا يعجب معلم الرياضة (عمعان)، وتلامذته، فيطلب منه ترديد الاغنية في الساحة، وأحيانا كان الناصري يقلد قارئ

## موسيقى الالحد

## استطرادات لغوية

### ناثر صالح

مميز للغات السامية.

وإذا ما انتقلنا إلى الموسيقى، سنجد الكثير من الأمثلة على ما سبق. إذ أن الكثير من المصطلحات التي تستعمل في الموسيقى أوروبية، وهناك ثقل كبير للغة الإيطالية. فالنوتة أصلاً لاتيني هو نوتا أو نوتة ومعناها العلامة، ونقل مفتاح صول والباص والكونتراباس، وقد سمعت باسم القربنطة وهي تعريب الكلايينت، ويكتب البعض في مصر أسم أداة الفاكوت بشكل فاجوط، وهذا هو الاسم المستعمل في وسط أوروبا لأداة الباسون التي تكتب باصون كذلك، وقرأت كذلك في مكان ما عن رقصة الجافوط، يراد بها رقصة اسمها كافوت، وهي من قطع المتبايعات في عصر الباروك، ونحو ذلك. لكن الميل العام اليوم هو استعمال المصطلحات الأجنبية نظماً تنطق بقدر الإمكان.

وهذا يقودنا إلى ترجمة المصطلحات، وهو أمر شائك بسبب الضعف العام في مجال التقييس، وهذا ينطبق على مختلف مجالات الحياة الأساسية، فما بالك بالموسيقى. ففي الغرب هناك اتفاق على تعريف الأشياء بمصطلحات معروفة وموحدة في كل لغة يجري استعمالها وتعني نفس الشيء بالنسبة للجميع.

هذا الأمر غير موجود في اللغة العربية، إذ علاوة على تضارب المصطلحات في كل بلد، لا توجد تعريفات دقيقة للأشياء حتى في البلد المعني. وقد عانيت الكثير في هذا الأمر عند ترجمتي أحد الكتب عن نظرية الموسيقى قبل أكثر من عقد من الآن. مثلاً يصعب علينا التمييز بين الصوت العالي والصوت المرتفع، فالأول يرتبط بتردد الصوت، والثاني بسعة الموجة الصوتية لصوت من نفس التردد، أي قوة الصوت.

وهناك جهود كبيرة تبذل في بعض الدول مثل مصر والوطن العربي وتهدف إلى وضع أسس صحيحة للمصطلحات، لكن المشكلة في كيفية جعل المجتمع يستعمل المصطلحات الصحيحة. فهذا يتطلب درجة معينة من الاستقرار الاجتماعي والوصول إلى مستوى تعليمي مقبول، وهذا كله يتراجع منذ عقود كثيرة في معظم الدول العربية.



الحياة، يعلن رفضه للإغراءات والهبات، لأنه عاش عفيفاً، ربيع المقام، متيقناً من انتصار قضيته، مؤمناً أشد الإيمان بها.

هذا الإيمان الذي يكاد يقرب من (الإيمان الكهنوتي)، ربما هو الذي قادته إلى تبني ما يعرف ب(خط أب) عام 1964 في عهد الرئيس عبد السلام عارف، ليس هذا فحسب بل هو يدافع عنه حتى (النفس الأخير)، يجد له المبررات (الكتيكية) والمسوغات النظرية، في الوقت الذي أجمعت فيه أغلب منظمات الحزب وقواعده في الداخل على إدانة هذا التيار ورفضه رفضاً حاسماً واجبار (فرسانه) على التراجع والإذعان لرأي الأغلبية. هنا تكمن إشكالية هذه المذكرات كما أسلفنا. فالناصرى يسخر من الرئيس عبد السلام عارف، ليس هذا فحسب بل هو يدافع عنه حتى (النفس الأخير)، إذ يتبارون في شتم ما يسمى "خط أب الانتهازى البيدني"، والحقيقة كما يقول عبد السلام: انه ليس بخط ولا نقطه ولا انتهازي ولا يميني ولا يحزنون إلا في نظر الذين ينظرون إلى الأمور السياسية بنظرة ذاتية انفعالية ومثالية خارج حركة الواقع الملموس!!

التبريرات التي يسوقها الناصري لتعريف (الخط التصوفي) تبدو غير مقنعة في حينها، فكيف لنا لقبولها في عصر التحولات والانتهارات الكبرى؛ إن الأمر في غاية التعقيد ومثير للشغقة في ذات الوقت؛ يقول الناصري: تأجل اسقاط نظام عارف، لأنه كان في صراع مع البحث، وأنزل ضربات قوية ضد حزبهم، ان موقف الحزب

هذا ينطلق من (تاكتيك) العدو العدو الاخطرا ولو عدنا الى مرجعنا الفلسفي الاول - الكلام للناصرى - (كارل ماركس) لوجدنا ضالقتا في هذا (التكتيك)، إذ أكد ما معناه أن السياسي المفهوم هو من يميز في اللحظات الحاسمة، ص122، ويضيف الكاتب: ان موقف الحزب في أب لا ينطلق من موقف التأييد لعارف وحكمه بل من موقف العدو والعدو الأخطر.

لا ينفي الناصري دوره في صياغة البيان الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية في أب 1964 المتعقد في ضواحي مدينة بראغ، و (يتشرف) بهذا الدور على حد وصفه، ويشير بصروح الى ترتيب (الرفاق السوفيتت والأحزاب الشيوعية الشقيقة الأخرى) بهذا التوجه، بعكس ما ادعاه البعض انه خط مفروض من السوفيت!!، بينما يؤكد رحيم عجينة في مذكراته (الإيحاء) السوفيتي بهذ الخصوص.

يذكر القيادي الشيوعي (جاسم الحلواني) في كتابه (محطات مهمة في تاريخ الحزب الشيوعي العراقي) حقيقة موقف الناصري بهذا الشأن، إذ يقول:

كان سلام الناصري مؤيداً للنهج السوفييتي الجديد، ويطرح آراءه للمناقشة على قيادة التنظيم، وييشر بها، وفي اجتماع موسكو لأعضاء ومرشحي اللجنة المركزية الذي دعا اليه الناصري في حزيران 1964، وأيد أغلب الحاضرين طروحات الناصري حول ما سمي ب (نظرية التطور اللارسمالي). ينقل الحلواني هنا رأياً فيه من الصواب لتعزيز سباهي وهو يقيم خط أب إذ يقول: انه يمثل انعكاساً لأزمة الأيديولوجيا التي بنى عليها كيان الحزب وتثقيفه، انعكاساً للتناقض الكبير بين واقع خطابه الى الجماهير وواقع الحياة التي يناضل فيها، والفهم المشوش للأسس النظرية للاشتراكية والنظرية التي تبناها الحزب في سياساته ومواقفه العامة، ص314.

في فصول أخرى من المذكرات يشيد الناصري بالدور التاريخ لرئيس الوزارة خروتشوف وأمين عام الحزب الذي دشّن بداية مرحلة جديدة لتصبح أساليب العمل السياسي والمفاهيم كما زعم الكاتب، وإزاحة الأضرار التي لحقت بالإتحاد في عهد (ستالين)، تمثل هذا الإجراء في شتف غاية التعقيد ومثير للشغقة في ذات الوقت؛ يقول الناصري: تأجل اسقاط نظام عارف، لأنه كان في صراع مع البحث، وأنزل ضربات قوية ضد حزبهم، ان موقف الحزب ضد ألوف الشيوعيين، والمكثرين والمثقفين

والأدباء بعقوبات قاسية وأكثرها الإعدام. في أجواء انعدام حرية الفكر والرأي، وبرغم ان خلفاء ستالين سي عوا بمعالجة الجمود العقائدي ونتائج تلك السياسة، الا انهم لم يستطيعوا أو يجروؤوا على التخلص منها نهائياً. وحين يتحدث الناصري عن فشل التجربة السوفيتية هو غير ذاك الكاتب الذي ما تراجع لحظة واحدة في الدفاع عن تجربته الخاصة بأخطائها، بينما يشير هنا بكل وضوح وصفاء ذهني الإخطاء المتركمة للقيادات، وتجرها الفكري والعقائدي، وتحول (ديكتاتورية البروليتاريا) إلى ديكتاتورية الحزب الواحد ثم إلى ديكتاتورية الفرد المقدس الذي لا يخطأ أبداً.

هذا (الفقير) الذي كلف من قبل قائد الحزب (فهد) ان يكون مساعداً لقيادة التنظيم عام 1949 في ظروف شاقة ومعقدة، محفوفة بأعظم الأخطار، كانت لديه أمنية يختتم فيها حياته، لم يطلب مالا، ولا (أقصر) في الحنة، كما لم يتمناه زيارة مقر الحزب، لم يكن مطلباً صعب المنال، لكنه اختصر حياته في النهاية كلها بالقول: أرجو الآن أن (أغض) عيني الأغاضة الأخيرة، وانا أزور مقر الحزب وقيادته وأعضائه، وأرجو ان يتحقق ذلك عندما استطع لأن أقوم بذلك.

من المؤسف أيا لنا نصير ان امينتك الأخيرة لم تتحقق، ورحلت رحلتك الأبدية، لأنك لم تغادر وطنك، على الرغم من كل ما حملته اختيارك هذا من عذاب وألم، واكتفيت بشد الأجرمة على البطون، ويا لها من مهنة شاقّة، لأنك لم تنق طعم الوطن، فوفقت حتى لحظة رحيلك الحزين موقف المتسائل عن إيجابيات لا نهاية لها.

أخيراً، لا اعتقد ان الناصري اختار العزلة لنفسه، او الصمت ان يملك التعبير، يفت متفرجاً لما يحدث، فهو يصنع نكتة ساذجة في معاينة المشهد، وحياته ترتبط بتاريخ العراق السياسي، فمن الصعب أن نتجاسر على اختياراته إلا انه وضعها اختياراً حرام من طرائز خاص. كان يمكن للناصرى (كما ذكر

في أحد القراء) أن ينال مالا ومجداً وجاهاً آخر، أن يعيش في ظل نعيم وفير، لو انصرف منذ صباه لقراءة المواقف الدينية، ما كان له أن يرى كل هذا الضيم.

× هل كان عبد السلام الناصري يعلم ان مذكرات رفيقه زكي خيري تحمل عنوان (صدى الستين)؟

# لماذا تعتبر جائزة هان كانغ مهمة؟

## ترجمة: عدوية الهلائي



هذا الألم مقروءاً، لا يمحى، ذو معنى... تقول هان: " الرواية ليست وعداً يشفاه كل الجراح، بل دعوة لنحزن عليها معاً." إن أعمالها الكاملة - والتي لم يتوفر الكثير منها بعد باللغة الإنجليزية ولكن نأمل أن يكون ذلك قريباً - تؤكد أيضاً تعاطفها البيهيمي مع الضعفاء، ووعيتها الذي لا ينضب بالحدود الريفية بين الحياة والموت. ففي رواية "الريح تهب، انهب"، تحاول امرأة أن تفهم موت صديققتها من خلال الفن الذي صنعه في الحياة، وفي القصة القصيرة "الوداع" تتحول امرأة أخرى لسبب غير مفهوم إلى رجل تلج وبينما تنوب، فإنها تتأمل في حياتها وخلق الطرق التي جعلها بها المجتمع مهمشة بالفعل. لقد لاحظت الأكاديمية السويدية "النثر الشعري أيضًا" من روايات هان.

لكنها أضمت أيضًا سنوات في كتابه قصائد فعلية ذات مواضيع مماثلة، مثل قصيدتين تخييل فيهما نفسها على أنها تتاسخ مارك روتكو، الذي توفي قبل تسعة أشهر من ولادتها، و"في وقت متأخر من المساء" وهي قصيدة عن الفعل البسيط المتمثل في الجلوس أمام وعاء من الأرز المطهو على البخار وإدراك "أن شيئاً ما قد مضى إلى الأبد، وأن شيئاً ما يمر إلى الأبد حتى الآن".

وبعد فورها بجائزة نوبل، يقال إن هان أُخبرت والدها الكاتب هان سيونج وون، أنه يجب عليها الامتناع عن استضافة مادية احتفالية لها بسبب الحريين المستعترين في أوكرانيا وفلسطين. ففي عام لا هوادة فيه من سيف الدولة والمخالات العدائية لإسكات المقاومة ضدها، اختارت الأكاديمية السويدية تكريم هان كانغ، الكاتبة التي انتقلها إلى الأجيال التي ورثت هان، والصدمة ولكن ليس بالضرورة الحقائق المكبوتة خلفها منذ فترة طويلة.. إنها تجعل

# ثقافة

## قناديل

### نظية الديمي

## هدايا (الرفاعي)

كل كتاب ينشره الدكتور عبد الجبار الرفاعي هو هدية حقيقية لقراءته. أسبابٌ هذا كثيرة لعلّ أولها هو حفره في أرض صلبة كأنها الصخر. هو يعرف قبل سواه أنّ هذه القرية الصخرية قد لا تلبث وتستوي أرضاً خصبة لزراعة الأفكار وتداولها في زمن قريب؛ لكنه يعمل ويعمل من غير انقطاع. ليس للمجهّد سوى فضيلة العمل حتى لو بدا أنّ حصيلة عمله مآكنة في أفق بعيد قد لا يبلغه في حياته.

قرأتُ قبل بضعة شهور كتاب الرفاعي (مسرّات القراءة ومخاض الكتابة: فصل من سيرة كاتب). لم يخرج الرفاعي في كتابه هذا عن الملاحج الجامعة التي صارت خصائص معروفة لكتاباتّه: السيرة الهائلة المتفكّرة لإنسان يسعى لأن يجد معنى وغاية لحياته من بوّابات معرفية مختلفة. الفارق الأوحد أنّ كتاب سيرته هذا حكى فيه الرفاعي عن جوانب مخصوصة من سيرته، وهي جوانب كان ضئيلاً بها في كتبه السابقة لأنّه تناول فيها موضوعات فكرية دسمة بشأن (تثوير) الرؤية النسقية إلى الدين بدلاً من تمركزها على نواة لاهوتية أو فقهية سلبية. سيرف القارئ بعد قراءة هذه السيرة الفكرية أي نوع من البشر هو الدكتور الرفاعي، وأظنّ أنّ أهم ما نتعلمه من هذه السيرة هو ضرورة الإبتعاد عن رسم روايات ثقافية مؤطرة بحدود خشنة نحن من يضع أبعادها وفقاً لهُواننا ومشتهاياتنا. كانت قراءة سيرة الرفاعي باعلة على نمط رفيع من الإثراء الفكري والمعرفة التقنيية في عقل رأى ما لم نره وولج مناطق لم نلجها. وأعني بهذا تثقفه وتعليمه في المدارس الدينية. أفضل من يكتب عن هذه المدارس وبيان فضائلها أو مآثلها هو من عايش هذه المدارس وعرف أسرارها وما يجري في باحاتها المغلقة.

كلما قرأتُ كتاباً للرفاعي تدرّكتُ على الفور شخصيتيّن: واحدة من عصر التنوير والأخري معاصرة لنا. الشخصية الأولى هي (فريدريك شلايرماخر Friedrich Schleiermacher)، الفيلسوف واللاهوتي الألماني الذي آمنَ أن يقرباً أنّ ما يستطيع الغراء كتابه (عن الدين: الخطأ لحقوقيه من المثقفين)، وفيه يصف جمهرة من المثقفين الذين يتقنرون من كل شأن ديني بسبب علموية نقلت من أوزانها لديهم حتى أعتمهم عن كل رؤية مخالفة. أبان شلايرماخر بكل وضوح أنّ المسألة ناتجة عن سوء فهم مستديم: الدين كمتألفين يقا لا شأن له بسياسات الدين التي هي صناعة دنوية مدفوعة بمصالح وانتفاعات تتخفي في شكل ممارسات دينية. الشخصية الثانية هي جون بولكينغهورن John Polkinghorne، الذي عمل سنوات طويلة رئيساً لقسم الرياضيات التطبيقية والفيزياء النظرية في جامعة كامبردج، وكان مفكراً دينياً وكتابياً وقسّاً انغليكانياً يقود الصلوات في قداس الأحد بالجامعة. كتب بولكينغهورن كتاباً سديده أراد فيها مثلاً التوفيق بين ميكانيك الكم والكاثوليكية؛ ومن عديد أن تلقى أعماله انتقاداً قوية؛ لكن لا أحد أساء إلى مكانته العلمية أو سمعته الشخصية. أنتدّر مساجلاته مع ريتشارد دوكنز، كانت طاحنة بالحبوبية والجرأة الفكرية، وفي الوقت ذاته كاتبٌ مثلاً شاخصاً على قدرة العقول المبدعة على التفاعل الخالق. لا أظنّ أحداً سيسعى للوجه الصبوح للدكتور بولكينغهورن والذي يشي بروح محبةٍ وعقل متصالح مع أفكار بعيدا عن الأصولية الدوغمائية أو المصالح الشخصية المتقلّعة بأفئعة لاهوتية. من أراد معرفة شيء معقول عن أفكار بولكينغهورن فربما سيجد في كتابه (ما بعد العلم Beyond Science)، وهو مترجم إلى العربية، إطلالة على فكر الرجل وروءاً.

التقيت الدكتور الرفاعي لأول مرة في معرض المدى للكتاب في أبريل عام 2013، وكان مصحبته الراحل (هاني فحص). كان الرجل ثنائياً متوافقاً في الأفكار والخصال: مسامحة وبشاشة وأريحية وانتفاع ثقافي على كل العلوم والنظريات والأنساق الثقافية. هذه الخصال أنت لا تفتريها افتراساً بل تراها متجسدة في الكلمات المنطوقة والعيون اللامعة ومخرجات العقول وسماحة الوجوه وانسباطها. الضد النوعي لهذه الوجوه تراه في الكثير من رجال دين أو مدّعي تدنّيـن موصوف بالحركة تمييزاً له عن التدنّين التقليدي. تعجب من فرط انغلاق هذه الوجوه وبيوسيتها وتموضع عقول شخوصها على خطاب واحد ومقاربة واحدة تسعى لخلط الأوراق وتغليب الجانب السياسي-الحركي على القيمة المتنافيزيقية في الدين. وما عساهما تكون النتيجة: المزيد من تنفير العقول وتعكير النفوس وسيادة خطاب الكراهية.

عمل الرفاعي في سنوات عديدة سابقة في أنطقة ثلاثية مترابطة عضويًا: أسنسة الدين، والتأكيد على جوهرانيته المتنافيزيقية المترفعة على السياسات الدينية، ومحاولة جعله نسقاً ثقافياً ذا تداول عام وليس شأنًا حصرياً بالمدارس الفقهية التقليدية. أدت كتب الرفاعي هذا التوجه، ثم تعاضد جهده التأليفي مع تأسيسه ل(مركز دراسات فلسفة الدين) الذي نشط في نشر مجلته التي ضمت دراسات ثمينة لمفكرين عالميين.

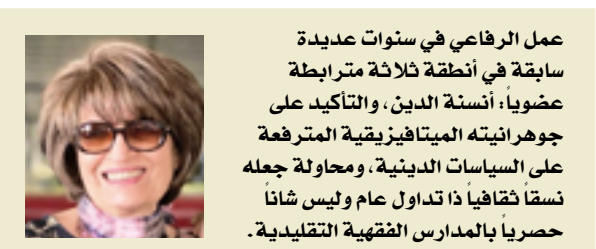
تلقيت قبل أيام قليلة ثلاث هدايا ثمينة من الرفاعي، مثلت امتداداً لنشاطه الفكري وإن جاز أنها قليلًا بالإنفتاح على موضوعات جديدة كما حصل في كتابه (ثناء على الجيل الجديد). الكتابان الآخران هما: (مفارقات وأصداء) و (الدرس الفلسفي في المدارس الدينية). لو ألقى القارئ العجول نظرة على جداول محتويات هذه الكتب، وأجد نفسه قليلاً وقرا مقدماتها سيفعريف أي ثراء فيها، ومستوى الدقة والانضباط في صياغة الكلام والأفكار بكيفية تريح القارئ المتفرس الذي يعرف كيف السبيل لتمييز غث الكلام عن رفيعه. سنقرأ كلاماً نظيراً لهذه الشاكلة:

"هناك خبراء ممن يمتلكون تكويناً أكاديمياً جيداً في الفلسفة والمنطق الحديث، لديهم معرفة جيدة باللغض الفرنسية والألمانية والإنكليزية، يتسبدون المشهد الفلسفي في بعض البلدان العربية، وتحفي بكتباياتهم الغزيرة جامعيون متميّون؛ غير أنّهم يتقلسفون على طريقة الفزاليّ وأبن تيمية، فيقومون بقراءات موهمة ومضللة للفلسفة الجديدة. تلوّنوا بألوان مشوشة، وتقولوا لها لا تقول. القارئ الخبير يدرك أنّهم يتقلسفون ضدّ الفلسفة"

سنخضعُ كثيرًا لو تصوّرنا أنّ جهود الرفاعي تندرج في سياق ما يعرف (تجديد الخطاب الديني). هي أقرب لرؤية جديدة ومقاربة جديدة تتناغم مع جهد المنظرين العالميين في موضوعة الأنساق الثقافية- ذلك الجهد الذي تأخرنا فيه كثيرًا، ونفعنا لقائه أثمانًا قاسية.

الدكتور الرفاعي معروف بكرم روحه؛ لذا فقد أسعدني كثيرًا أن أرى معظم مؤلفاته مبروضة مجاناً في موقع (هنداوي). من شواخص كرمه أيضاً أنّه أهداني نسخة من رواية عنوانها (زارع الريحان) كتبها إبنة أخيه (هاجر القطامي) التي آمنى أن نشهد لها بصمات مميزة في الثقافة العراقية. أقولها ثانية: كتب الرفاعي هدايا مضمّخة بحبّ العالم والسعي لإشاعة السلام والحصن الإنساني الرفيع فيه. هذه أول مساعي الرفاعي وأسبقها على غيرها؛ أما المآلات الفكرية العالية فلكل مترجم قراءة دقيقة هائلة لعقول بعيدة عن إيمان العنف وصناعة التجهيل المركب.

الرفاعي يخبر في صخر اللاهوت القشري الصلب سعياً لبلوغ الجوهر الإنساني. لعله إن يلقي مكافأة مستحقة لعمله، ولا أحسبه ينتظر مثل هذه المكافأة. حسبه أنّه يلقي بذاره في أرض صلبة وينظر موسم الحصاد البعيد مع كثرة من الطامحين لرؤية الأفق الإنساني حتى لو كان غير مرئي في أيامنا المخبئة.



عمل الرفاعي في سنوات عديدة سابقة في أنطقة ثلاثة مترابطة عضويًا: أسنسة الدين، والتأكيد على جوهرانيته المتنافيزيقية المترفعة على السياسات الدينية، ومحاولة جعله نسقاً ثقافياً ذا تداول عام وليس شأنًا حصرياً بالمدارس الفقهية التقليدية.



صدرت عن دار المدى رواية "صيني على دراجة هوائية" للروائي الأرجنتيني أرييل ماغنوس وترجمة أنس الخابور. وتقرأ فيها: "كنت أحاول أن أتذكر أين التقيت بالشاهد الآخر، كان وجهه من النوع الذي لا يعرف المرء إن كان التقاه قبل مدة طويلة أم منذ برهة. فجأة تذكرت عندما نظر إلي نظرة مفادها أنه من الأفضل ألا أتذكره". أرييل ماغنوس مترجم وكاتب أرجنتيني، ولد في 16 تشرين الأول 1975 في بوينس آيرس في الأرجنتين. عاش في ألمانيا حيث درس الإسبانية والفلسفة. ترجم أعمال كافكا وهاينك وهيسه من الألمانية إلى الإسبانية.



كلمات إماراتية واطلالة عراقية

في قراءة الكلمات التي كتبها الشيخ محمد بن راشد رئيس وزراء الإمارات، وهو يهني الفنان العراقي ضياء العزاوي لفوزه بجائزة "نوايا العرب"، نعيد اكتشاف تلك المقولة التي كتبها افلاطون قبل أكثر من خمسة وعشرين قرناً:

"الحاكم الحق هو الذي يبني دولته على خصلتين، العقل والعدل، لا مكان في اجندة محمد بن راشد للخبث والشعارات، المكان فقط للتنمية والبناء واعلاء شأن الثقافة والفكر والفنون ودعم المتميزين أياً كانت جنسيتهم وهويتهم، ولعل ما كتبه حاكم دبي وهو يتبني باعمال الفنان ضياء العزاوي من انها" الهمة الاجيال وجعلت من الفن العربي رسالة عالمية مؤثرة"، هي كلمات محب للعراق والعراقيين. ولأنني مواطن يحب بلاده ويعتز بقاقتها، فقد كنت تصور ان رئيس الجمهورية العراقية، سيبشر تهنئة بحجم منجز الفنان ضياء العزاوي، واوهمت نفسي بان وزير الثقافة في بلاد الرفادين قد شاهد فيديو وزير شؤون مجلس الوزراء الاماراتي السيد محمد عبد الله القرقاوي، وهو يتصل بالفنان ضياء العزاوي ببارك له الفوز ويقبل له تحيات دولة الامارات ويشيد باعماله الفنية التي يتحدث عنها العالم. لكن يبدو أنه ليس كل ما يتناه المرء يدركه، فجاب ضياء العزاوي عن اهتمامات رئيس الجمهورية، وضاع في زحمة مشاغل وزير الثقافة في توزيع جوائز لافضل شيف وافضل مطعم، أما لجنة الثقافة في مجلس النواب فلا اعتقد ان احدا منهم سمع يوماً باسم ضياء العزاوي، لأن بوصلته تتوقف عند "إبداعات" نقيب الصحفيين..

ياخذنا ضياء العزاوي في اعماله الفنية للغوص معه في مرحلة مهمة من تاريخنا الثقافي والفني، بدأت في واحدة من أجمل محلات بغداد القديمة "البارودية" عام 1939، وممرت محطات كان فيها مصراً على أن يمنح التشكيل لوحات ذات هوية عربية، وان لا يفقد صلته القوية بوطنه العراق وبعالمه العربي. في كل مرة يطل فيها الشيخ محمد بن راشد يتحدث عن العراق، تشعير بان هناك من يريد ان يزرع الأمل في نفوس بعض العراقيين، وان الحاكم برغم مشاغله وكتابعة هموم مواطينة، يمكنه ان يصبح أستاذاً في الإنسانية والحياة وفي الثقافة... ويثبت ويجدرة أن المسؤولية خليط من الفكر والعمل.

في كل هذه اللغات الانسانية نجد ان هناك دوما الحجم المعنوي الذي تتخذة اليوم دولة الامارات بكل جدارة واستحقاق، متجاوزة الحيز الجغرافي والعدد السكاني، لكي تلعب دور البلاد المحبة لجميع العرب، والشقيقة التي تشارك الاخرين افراحهم واحزانهم. نكتب عن احتفاء الامارات ببعقري التشكيل العراقي ضياء العزاوي، لأن الأمر يستحق منا أن نثمن هذه المبادرة، ولأننا سوف نعرف مدى الفرق بين انتباهه مسؤول لاهمية الفن والثقافة، وبين جهات رسمية تجد صعوبة في تذكر اسم احد ابرز فنانينا.

جبار جودي يفوز بولاية جديدة في انتخابات نقابة الفنانين العراقيين

عضوية الشعبة كل من الفنان اسعد عبد الجبار والفنان صلاح حسن والفنان طلال علي والفنان مصطفى كريم الرسام. وبحسب البيان، فقد فاز في رئاسة الشعبة التشكيلية الفنان محمد عبد الرزاق. وفي عضوية الشعبة كل من الفنان الدكتور عبد الجليل مطشر والفنان سعد الربيعي والفنانة تمارة سفيان والفنانة ليلى شاكر. وفاز في رئاسة الشعبة المسرحية الفنان خضير ابو العباس. وفي عضوية الشعبة كل من الفنان أحمد حمود والفنان زياد الهلالي والفنانة أسماء صفاء والفنان الدكتور محمد عمر. وفاز في رئاسة الشعبة السينمائية الفنان سعد عبدالله بالتركية. وفي عضوية الشعبة كل من الفنان مروان البياتي والفنان بارع جبار والفنان حيدر الخياط والفنانة سهير القيسي.



وتوت والفنان مازن محمد مصطفى والفنانة كريمة هاشم والفنانة رجاء كاظم والفنان محمد هادي والفنان وديع نادر والفنان احمد عبد الجبار. وتابع: "وفاز في رئاسة الشعبة الموسيقية الفنان علي فاضل وفي

من نوعها عربياً، الدور الحضاري والإنساني الريادي للقامات العربية المتميزة وإبداعاتها المضيئة التي تشكل محطات ملهمة في ست فئات حيوية هي

الأدب والفنون، والعمارة والتصميم، والطب، والاقتصاد، والعلوم الطبيعية، والهندسة والتكنولوجيا.

ويمثل الفنان ضياء العزاوي من

مونيكا بيلوتشي ستقل نشاطها السينمائي لتري ابنتها تكبران



لأنها مثل الذهب، تزداد قيمتها بمرور الزمن؛ اختارت مجلة "إيل" -أوسع الصحف السنائية انتشاراً في فرنسا- صورة لمونيكا بيلوتشي على غلاف عددها الأخير الخاص بأعياد الميلاد ورأس السنة. وارتدت النجمة الإيطالية معطفاً من الجلد الذهبي اللامع يليق بالمناسبة. في حوارها مع المجلة، قالت الممثلة البالغة 6٠ عاماً إنها قررت التقليل من نشاطها السينمائي لتعطي وقتاً أكبر لابنتها، وتتمتع برؤيتها تكبران. ولمونيكا ابنتان رزقت بهما على كبر من شريكها السابق الممثل والمخرج الفرنسي فنسان كاسيل، تدعيان ديغا وليوني. وقد حرصت على أن تولدا في العاصمة الإيطالية روما، وليس في باريس مدينة إقامتها، أو لندن حيث تملك شقة في حي تشيلسي، ورغم صغر سنهما، فإن البنيتين بدأتا بالظهور على منصات عرض الأزياء؛ ومن الواضح أنهما تنويان العمل في حقل السينما. وكانت مونيكا قد تعرفت إلى والد ابنتها أثناء تصوير فيلم «الشفقة»، وتزوجا صيف 1999. ويعد 14 عاماً من الحياة المشتركة أعلنتا انفصالهما بشكل ودي.

مسلسل "100 عام من العزلة" .. رحلة بصرية تعيد إحياء رواية ماركيز الخالدة

غير قابلة للتحويل إلى عمل بصري نظراً لتعقيداتها السردية وعمقها الأدبي. حتى أن ماركيز نفسه كان متردداً في بيع حقوق الرواية للتلفزيون السينمائية أو التلفزيونية. ومع ذلك، تمكنت نتفليكس من الحصول على الحقوق بموافقة أبناء ماركيز، الذين شاركوا كمنتجين تنفيذيين لضمان الحفاظ على روح الرواية وأصالتها. حصل المسلسل على إشادة واسعة من النقاد والمشاهدين على حد سواء، حيث وصفته بعض المصادر بأنه "أفضل عرض لعام 2024". أشيد بالمسلسل لالتزامه بنقل أجواء الرواية وعمق شخصياتها، بالإضافة إلى الإنتاج الضخم الذي يعكس تفاصيل الحياة في ماكوندو.

شارك في الإنتاج أكثر من 2٠ ألف ممثل ثانوي، وتم استخدام 1٥ موقع تصوير مختلف، مع اهتمام خاص بالتفاصيل في تصميم الأزياء والديكورات لتعكس الفترة الزمنية بدقة. تولى الإخراج اليكس غاريسيا لوبيز ولورا موروا، حيث جلبا رؤى متنوعة تجمع بين الخبرات العالمية والمحلية. تم اختبار طاقم تمثيل كولومبي بالكامل تقريباً، ما يعزز من مصداقية العمل وارتباطه بالثقافة المحلية. من بين الممثلين البارزين ماركو أنطونيو غونزاليس في دور خوسيه أركاديو بوينديا، وسوزانا موراليس في دور أورسولا إيغواران. اعتبرت رواية "10٠ عام من العزلة" لفتره طويلة

أطلقت نتفليكس مسلسلاً جديداً بعنوان "مئة عام من العزلة"، مقتبساً من رواية الكاتب الكولومبي، غابرييل غارسيا ماركيز، التي تُعتبر من روائع الأدب العالمي. الرواية، التي نشرت لأول مرة عام 19٦٧، تسرد قصة عائلة "بوينديا" عبر سبعة أجيال في بلدة ماكوندو الخيالية، وتتميز بأسلوب الواقعية السحرية الذي يمزج بين الواقع والخيال. استغرق التحضير للمسلسل ٥ سنوات، حيث تم تصويره في مواقع متعددة في كولومبيا لضمان الأصالة والدقة في تقديم البيئة التي تصورها ماركيز في روايته.

مدينة ميلانو الإيطالية تمنع التدخين بالهواء الطلق



أعلنت السلطات الإيطالية حظر التدخين في الهواء الطلق بميلانو، ثاني أكبر مدن البلاد، بدءاً من مطلع عام 2٠٢٥. وأشار إعلام محلي، وفق وكالة الأناضول، إلى أن بلدية ميلانو بدأت حظر التدخين في الأماكن العامة، مثل الحدائق ومحطات الحافلات والملاعب عام 2٠٢1. ونص قرار البلدية الأخير على حظر التدخين في الهواء الطلق اعتباراً من 1 يناير 2٠٢٥. وبموجب القرار الجديد، لن يسمح بالتدخين إلا في مناطق معينة، على أن تكون هناك مسافة لا تقل عن ١٠ أمتار عن الآخرين. وتراوح غرامة عدم الالتزام بالقرار بين 4٠ و ٢4٠ يورو. ولغقت تقارير إعلامية إلى أن استهلاك السجائر لعب دوراً بنسبة ٧ بالمئة في تلوث الهواء بميلانو، المركز الصناعي والمالي للبلاد.

ماراثون للدراجات الهوائية في واسط لدعم المناخ والصحة

واسط / جبار بجاي

بمبادرة من واسط لتنظيم سباق للدراجات الهوائية بمشاركة عشرات الشباب، حيث قطع المتسابقون مسافة ٥ كيلومترات في مبادرة حملت شعار «دراجات من أجل المناخ». ويهدف السباق إلى تشجيع استخدام الدراجات الهوائية كوسيلة نقل صديقة للبيئة وممارسة رياضية تعزز الصحة العامة، خاصة في ظل التحديات البيئية الناجمة عن التلوث وعوادم السيارات، بالإضافة إلى الاختناقات المرورية التي تسبب حوادث وتأخيراً زمنياً. ثلاث جهات مدنية ساهمت في إقامة الحدث الذي حظي بدعم الحكومة المحلية، وهي شبكة التحالف الأخضر، ورابطة شباب الفن، ونادي فناة واسط الرياضي. وأعلن النادي عن تحضيراته لتنظيم ماراثون مشابه خاص بالفتيات بعد نجاح الفعالية الحالية التي شملت متسابقين من مختلف الأعمار والخلفيات، بينهم كبار السن وموظفون من ووائر المحافظة.



صرح رئيس رابطة شباب الفن، سجاد حنش المسعودي، قائلاً: «يمثل المهرجان ثقلة نوعية في الفعاليات الشبابية التي تنظمها الفرق التطوعية والمؤسسات المدنية. يسعى المهرجان إلى مواجهة التحديات البيئية ودعم صحة الفرد، إلى جانب تحسين التنقل داخل المدينة بعيداً عن تأثيرات التلوث والإزدحام المروري». وأوضح المسعودي ل(المدى) أن السباق انطلق من المدخل الشمالي لمدينة الكوت، المدينة. يسعى المهرجان إلى مواجهة التحديات البيئية ودعم صحة الفرد، إلى سدة الكوت، خلف مول السير ولبيم.

الذي يحمل اسم المهندس الذي صمم السدة في ثلاثينيات القرن الماضي. وأكد أن الهدف الأساسي هو تشجيع استخدام الدراجات الهوائية كوسيلة نقل اقتصادية وصديقة للبيئة، ملائمة حتى للطرق الضيقة، مع تعزيز اللياقة البدنية عبر هذه الرياضة الفردية المهمة. من جانبها، أكدت الدكتورة غفران محمد طعمة، التدريسية بكلية التربية وعلوم الرياضة ورئيسة نادي فناة واسط، أن السباق كان خطوة أولى ناجحة نحو فعاليات رياضية مستقبلية. وقالت: «نخطط لتنظيم سباق خاص بالفتيات في الربيع القادم، ونهدف إلى توسيع المشاركة وزيادة المسافة المقطوعة. الدراجات الهوائية تمثل وسيلة نقل صديقة للبيئة، على عكس السيارات والدراجات النارية التي تسبب تلوثاً بيئياً خطيراً».

أشاد أحد المشاركين في السباق، محمد النقيب، بالتنوع في الفئات المشاركة، حيث قال: «شمل السباق طلاباً، وأساتذة، ورجال مرور، وموظفي صحة، ومهندسين، ورياضيين، وحتى عمال بناء وفنانين، بينهم من تجاوزت أعمارهم الستين عاماً». وأضاف: «الهدف لم يكن تحقيق الفوز بقدر ما كان إيصال رسالة بأهمية الدراجات الهوائية كوسيلة نقل صديقة للبيئة، خاصة من العوادم التي تؤثر سلباً على صحة المواطنين».